

المجتمع

مجلة المثقفين والمثقفات

عدد ١٣٢ الثلاثاء ٢٨ ذوالقعدة ١٣٩٢

٢ يناير ١٩٧٣ الثمن ٥٠ فلسًا

« بين يدي المسيح »

ندوة جمعية الأطباء

ص ١٢-١٣

بروتين الأضاحي .. لأمته تحت .. عن الغداء



شروع
تكملة

ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تتخذ شأبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البياتل

الوكلاء العامون
محمد عبدالعزيب الباتل

تلفون ٤٤٨٥٣٣ ص.ب ٣٤ الصفاة
المعارض: الكويت - شارع عبدالله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض موفق: أول شارع عبدالله السالم ت ٤٤٩٣٠١
شارع سعد بن عبدالعزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠

أكثر من موضوع

أهلا

هواية :

جمع .. الفضائل

ما دام الانسان يملك ارادة واختيارا فانه يستطيع توسيع دائرة هواياته وتنوعها .
لعل هوايات « الجمع » تلي طموح غريزة الاقتناء .. بشكل خفيف لطيف لا يكلف صاحبه عناء .. ولا يسلب من الاخرين حقا .

هناك من يهوى جمع طوايح البريد .
وهناك من يهوى جمع العملة القديمة .. أو جمع العملة الرائجة في مختلف البلدان .

وهناك من يهوى جمع حرف « الخاء » .. أو رقم ٢٥ ..
وهناك من يهوى جمع الموازين والمكاييل .

وهناك من يهوى جمع صور الجداول والشلالات ينساب منها الماء .. ويتدفق ..
هوايات بريئة .. لا حصر لها ..

وهناك هواية أخرى يمكن ان يهنأ الانسان .. ويتهيج بممارستها .. هواية جمع الفضائل .

.. القراءة .. الإغضاء .. المحبة .. الوجه الطلق .. التروي .. الاتزان .. التواضع .. هذه الفضائل النبيلة يمكن جمعها والاحتفاظ بها .

ولكن بشرط واحد هو : ان يكون وعاء هذه الفضائل أو صندوق جمعها .. المشاعر والوحي والوجدان .. وليس علبه من صفيح أو صندوقا من خشب !!

زهرة

براءة «المجتمع» في جميع القضايا

اربع قضايا رفعت ضد « المجتمع » .. قبل تعطيلها ثلاثة اشهر .. وأثناء التعتيل وبحمد الله برئت « المجتمع » من القضايا الاربع

• برئت في القضية التي رفعتها وزارة الاعلام .
• وقبل التنازل وبرئت « المجتمع » في قضية الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي .

• وفي الأسبوع الماضي برئت « المجتمع » في القضيتين المضمومتين والمرفوعتين من الرئيس الأعلى للجامعة .. ومدير الجامعة السابق .

لقد قال القضاء كلمته العادلة .. واذ يشرف « المجتمع » ان تعبر عن ثقتها بنزاهة القضاء .. يسرها ان تهنيء قراءها - الدين وقفوا معها باخلاص ومروءة - بهذه البراءة .. وبسلامة الموقف .

لقد كانت الحقيقة هدفنا .. ولا تزال هدفنا .. وستظل هدفنا - باذن الله - ونحن نكتب .. أو نتقد .. أو نصالح المشكلات العامة .

ومهما يكن من أمر فان الحقيقة هي التي تبقى .. وان تعقدت الملابس العابرة .. أو طال الوقت ..

والحمد لله .. من قبل .. ومن بعد

في تلفزيون الكويت .. سنة حسنة استقبلها الأمتون بالقبطة والارتياح .

فقد جهر التلفزيون - مشكورا - باذان العشاء .. وكان من قبل يقدم للمشاهدين لافتة صامتة .. كتب عليها « حان موعد صلاة العشاء » .

وبالجهر بالاذان يكون التلفزيون قد التزم بالوضع الطبيعي في الاعلام بوقت الصلاة ..

لقد رفض الرسول عليه الصلاة والسلام ان يتخذ وسيلة - غير نطق الانسان - للاعلام بوقت الصلاة .
رفض ايقاد النار .. ورفض البوق .. واختار صوت الانسان يجهر بكلمات مفهومة وذات معنى .. فطبيعة الاسلام هي الاستعلان والظهور .. ومن ثم كان مفتاح الدخول فيه كلمة - أشهد ان لا اله الا الله .. وأشهد ان محمدا رسول الله - .

.. أشهد .. أي افعل ذلك امام الناس .. وأشهدهم على انني مسلم موحد .

والاذان تعبر دائم عن طبيعة الاسلام المستطنة . ثم ان للاذان معاني تلخص جوهر الرسالة .. فتكبير الله .. افراد له - سبحانه - بالكبرياء على كل شيء .. والشهادة اعلان واضح للنفس وللناس بالحياة تحت هذه الراية .. وبالاعتراف بالجميل

لحمد عليه السلام الذي حمل الينا الهدى .. وهي على الصلاة .. هي على الفلاح .. ايقاظ للانسان

الأذان في التلفزيون خطوة مشكورة

المجتمع

بيرة إسلامية أسبوعية

تصدرها
مينة الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
ناري محمد البدر

العنوان
بيت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب. ٤٨٥٠

الاشتركاات
برات والموسعة عشرة وناير

راد خمسة وناير

الاعلانات

في شأنا مع الادارة

لمواطن الحر... هو الذي يمنح الحرية للمواطن

لكبت والقمع كانا.. انخطر من طيران اليهود

قد جاءت اللحظة التي يح فيها محتما على هذه أن تهب واقفة وأن سك صفا واحدا وأن ند من جديد كل القيم لية في تاريخها وتراثها .. تثبت لنفسها وللعالَم كله على أتم الاستعداد وض أعنف وأقسى اختبار ت به في حياتها العظيمة يدة .

لذه هي الفقرة الاولى من اب السيد أنور السادات م مجلس الشعب المصري الخسيس الماضي . والحقيقة أن اللحظة التي م فيها الوقوف والتماسك . كيد القيم العالية .. هذه عظة جاءت منذ زمن طويل ● جاءت منذ أن احتل اة أرضنا .

● جاءت .. منذ أن نزلت ثلاث هزائم دورية في أقل ٢٠ عشرين عاما .. هزيمة وهزيمة ٥٦ وهزيمة ٦٧ . ● جاءت .. منذ أن ارتبط يرنا بمواجهة هذا التحدي ودخول الصراع الرهيب . والامة - كل الامة - ب الاستماع لهذه النغمة

في تاريخنا كله انقضت الامة من حول الرجال الذين رفعوا أيديهم بالتسليم للخصوم ... لانها رأت في هذا الخضوع اهانة عميقة موجبة لكرامتها وشرفها .

وفي تاريخنا كله التفت الامة حول الرجال الذين .. صمدوا .. وواجهوا الخطر والاهوال .. لانها أيقنت بأنهم يعبرون عن أصالتها وعزتها .. وشرفها ان الخطر اليهودي في المنطقة شيء لا يمارى فيه عاقل مخلص .. الخطر المسلح .. والخطر الاقتصادي .. والخطر العقائدي والاخلاقي والحضاري .

وما يزيد هذا الخطر ضراوة .. اختلال «التوازن النفسي» .

أي أن المطلوب ليس فقط أن تتفوق على اسرائيل في السلاح .. وانما يجب أن تتفوق عليها نفسيا من قبل . وهذا التفوق النفسي هو الركيزة الاساسية في دفع الامة كلها الى المواجهة وقبول التحدي .. بمرح وابتسام .

ولكن هذا التفوق النفسي

للمصادفات العابرة .. أو الانفعالات المحدودة .

التفوق النفسي له مقومات يسكن صياغتها في برامج عمل تنفيذية في واقع حياتنا .

● أولا : نقل المعركة الى دائرتها العقائدية فليس من المعقول و لامن الممكن أن يواجه رجل فارغ القلب .. أو بارد العقيدة .. رجلا مشحونا بالعقيدة ..

ان من أسباب هزيمة يونيو عدم التكافؤ العقائدي .. من حيث التعبئة العملية .

● ثانيا : التوجيه الاعلامي .. لا بد أن ينزع بالناس الى اعداد أنفسهم لـ « اللحظة التي جاءت » .. وللاعتزاز بالقيم العالية ..

حين يسوت زعيم - مثلا - خاصة في العالم العربي تصطبغ أجهزة الاعلام كلها بالحزن .. وتتغير كل البرامج فلماذا لا تتغير البرامج كلها .. لتتفق مع حالة أمة كاملة تواجه الموت .. والاختار ..

بالطبع لا نطالب بالحزن في البرامج .. وانما نطالب بالجد والمسؤولية وأن يكون

التي نخوضها .

ورفع الشعار - شعار الحرب والمواجهة - دوز تعبير حقيقي في واقع الحياة .. يكون لدى الناس قناعات قوية بأن الامر هزل .. لا جد فيه .

● ثالثا .. الحرية والكرام للمواطن .

ان الانسان لا يهود الطير عن شجر ذاق مرارة ثمره .

ولا يدخل المعركة .. أو لا يؤدي في المعركة دورا فعالا الا المواطن الحر الكريم .

أما المواطنون الذين تقتل حريتهم وكرامتهم داخل أوطانهم .. فلن يستطيعوا أن يهبوا الوطن شيئا حرموا منه وفقدوه !

ان هزيمة يونيو لم تكن نتيجة لهجوم الطيران اليهودي .. وتدمير المطارات والمنشآت فحسب .. بل كانت كذلك نتيجة لتدمير الحرية والكرامة في نفوس المواطنين .. بالقصف المستمر من خنادق الكبت والقمع والارهاب .

ان حرية الفرد سلاح فعال في المعركة .. وايجاد هذ

مجلس الوزراء يفوض وزير المالية التوقيع على اتفاقية المشاركة

يوم الأربعاء الماضي عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية خصصتها لمناقشة اتفاقية المشاركة التي استغرقت دراستها شهرين استطلعت خلالها الحكومة آراء بعض الخبراء والمستشارين في بعض بنودها بعد أن طرأت عليها تعديلات جوهرية وخاصة فيما يتعلق بالتعويضات التي ستقدمها الحكومة عن حصة المشاركة وأسعار حصة الحكومة من النفط الذي ستقوم الشركات بشراؤه .

ولقد فوض مجلس الوزراء بعد دراسته المستفيضة أسس للاتفاقية وما توصل إليه المفاوضون الكويتيون خلال اجتماعات الرياض التي جرت مؤخرا ، فوض السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاقية فور اتفاقه مع الشركات على أسعار حصة الحكومة من النفط الذي ستقوم الشركات بشراؤه .

هذا وستحاول اتفاقية المشاركة بعد عرضها على مجلس الوزراء في جلسة تالية ، موقعة من الحكومة والشركات إلى مجلس الأمة لتأخذ طريقها الدستوري وسوف يقسم وزير المالية والنفط بمقد مؤتمرا صحفيا يشرح فيه الاتفاقية وفائدتها.

البدء بتأمين صيغ الاستثمار الصغيرة داخل المدينة القديمة

اجتمعت اللجنة الفنية البلدية الكويت صباح أمس ، الأربعاء وعرضت موضوع صيغ الاستثمار الصادرة خلال السنوات الماضية وبأشرت في تدقيقها ودراساتها صيغة صيغة وفي نهاية الاجتماع أوصت اللجنة باستملاك ٧٠ بيتا من البيوت التي تقل مساحتها عن الـ ٢٠٠ متر مربع شريطة أن تكون هذه البيوت واقعة

برقية جمعية الاصلاح .. موقف شجاع تجاه حكومة الفلسطين

الاخوة الاسلامية يتطلب من المسلمين جميعا العمل بكل امكانياتهم واستعمال كل ما لديهم من طاقات لوقف تلك المجازر الرهيبة التي يتعرض لها اخوة لنا في العينة . نناشدكم باسم الاسلام العمل لاتخاذ موقف ايجابي حازم لنصرة المسلمين هناك ومساعدتهم ماديا ومعنويا وتحريك القضية على مستوى دولي ضد الحكومة الفلسطينية المعتدية .

والله يوفقكم لما فيه الخير ويسدد خطاكم
راجع ص ١١

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بقرقيات لمناصرة المسلمين في الفلبين الذين يتعرضون لحملة ابادة . وقد بعثت البقيات الى جهات عديدة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة ورؤساء الدول العربية والهيئات الاسلامية والدولية . وفيما يلي نص البرقية :

ان المسلمين في الفلبين يتعرضون الى حملة ابادة وقتل جماعي من قبل الحكومة والجيش الفلبيني ان واجب

حول ترحيل فتيات المسلمات مزيد من اليقظة .. والحزم

من أيام قليلة مضت تم ايل سبع وخمسين ومائة من فتيات مدن الملاهي في بيت ، وقد قيل ان هذا عدد من الفتيات من مدينتي من مدن الملاهي الموجودة في الكويت ، وقد تم هذا الترحيل للاجراءات التي اتخذتها ادارة الداخلية بعد الاجتماعات التي عقدت في بلدية الكويت في تحدت عنها المجتمع في

الغرب في هذا الخبر ان هذا العدد الضخم من الفتيات في مدينتي من مدن الملاهي هي فكل انسان الحق في يتساءل عن السبب في حشد هذه الفتيات وتكديسهن في الملاهي .. ولعل قرار ارحيل هذا وتنفيذه بحزم يفسر بوضوح الاخطار الاخلاقية كانت تترتب على بقاء تلك الفتيات في مدن الملاهي

في هذا المقام لا يسعنا الا شيد بالجهود التي بذلتها ادارة الداخلية وبلدية الكويت ارة الشؤون الاجتماعية في حث هذا الامر الخطير وتنفيذ ما اتفق عليه من قرارات لة بشأن ايقاف عمل الفتيات ليلهن فهذه ولا شك خطوات تستحق الشكر من كل ان وذلك للاستمرار في ن البلاد من عناصر الشر

ساد الذي نرجوه ان تتبع هذه وة خطوات اخرى في هذا يل كمنع المقامرة التي عنها النوادي المختلفة فضلا تابعة تسفير بقية اللواتي في مدن الملاهي ومراقبة المدن فنحن في بلد مسلم

الدعوة الاسبوعية في

جمعية الاصلاح الاجتماعي

انتظمت ندوة الاثنين في جمعية الاصلاح الاجتماعي من الاسبوع الماضي . وقد القى الاستاذ محمد ابو سينو كلمة مساء امس الاثنين ٢٧ ذو القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ١ - ١ - ١٩٧٢ م في مقر الجمعية وحضرها عدد من المواطنين . ويسر اللجنة الثقافية في الجمعية دعوة الجمهور الكريم لحضور هذه الندوة الاسبوعية بعد صلاة المغرب مساء يوم الاثنين من كل اسبوع .

لجنة الشؤون الخارجية تقر ميثاق المؤتمر الإسلامي

اشكاله ودعم كفاح الشعب الفلسطيني في سعيه لاسترجاع حقوقه وتحرير اراضيهِ ، كما تضمنت اهداف المنظمة دعم السلام والامن الدوليين القائمين على العدل .

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف تمهد الدول الاعضاء باحترام المساواة التامة فيما بينها وسيادة واستقلال ووحدة اراضي كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء كما تمهد بحل ما قد ينشأ فيما بينهما من منازعات بالطرق السلمية والامتناع عن استخدام القوة والتهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة عضو ووفقا للميثاق ، فان الاجهزة الرئيسية للمنظمة هي :

● اولاً : مؤتمر ملوك ورؤساء الدول والحكومات وهو الجهاز الاعلى للمنظمة وينظر في القضايا العليا التي تهم العالم الإسلامي ورسم السياسة التي تسير عليها المنظمة .

● وثانياً : مؤتمر وزراء الخارجية الذي يجتمع مرة كل سنة او عند الاقتضاء في اي بلد من البلدان الاعضاء والذي يملك التوجيه لعقد مؤتمر الملوك ورؤساء الدول او رؤساء الحكومات ، ومن اهم مهامه النظر في وسائل تنفيذ السياسة العامة للمؤتمر ومراجعة ما انجز من قرارات الدورات السابقة واتخاذ القرارات في الامور ذات المصالح المشتركة وفقاً لاهداف والمراض المؤتمر ودراسة اية قضية تؤثر على احدى الدول الاعضاء او اكثر في حال طلب ذلك لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها .

أقرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة بروح القانون المقدم من الحكومة بشأن ميثاق المؤتمر الإسلامي . وفي ما يلي نص التقرير :

اجال رئيس مجلس الامة الموقر الى اللجنة بتاريخ ٧٢/٥/١٩٧٢ مشروع القانون المذكور ، فبحثته في جلستها عقدتها بتاريخ ١٠ - ١٢ - ١٩٧٢ . وقد تبين للجنة ستعراضها لمشروع القانون ان ما يهدف اليه ميثاق المؤتمر الإسلامي ينسجم كل الانسجام مع الاهداف التي تسعى اليها الكويت دائماً الى تحقيقها الا وهي روح اخي والتعاون المشترك بين الدول العربية الإسلامية لزيد من القوة والتلاحم ، وقد نص الإسلام على ضرورة جمع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم كدلت ذلك الآية الكريمة « واتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

وبعد الدراسة وتبادل الآراء رأت اللجنة باجماع مسانئها الحاضرين الموافقة على مشروع القانون سار اليه ، وتامل ان يكون هذا الميثاق كفيلاً سوية النزاعات فيما بين المسلمين وان يكون نبراساً يه الطريق في وضع اساس التعاون وتعزيز الروابط بين توحيد الامة الإسلامية في جميع المجالات الاقتصادية ثقافية والعلمية والروحية .

وقد أقر المؤتمر الثالث لوزراء الخارجية ميثاق المؤتمر الإسلامي ، الذي نص في مادته الاولى على الدول الاعضاء تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي التي تمثل اهدافها في تقرير التضامن بين الدول وساء ودعم التعاون بينهما في شتى المجالات والعمل معو التفرقة والقضاء على الاستعمار بجميع

مشروع ناقلات النفط أمام مجلس الوزراء

لنظمة الاوبك ، واطلع على تقرير الاجتماع التاسع لمجلس الاقطار العربية المصدرة للبتروول .

جمعة يسين

● وصل الى الكويت قادما من لندن الاستاذ جمعة ياسين الناظر السابق لمدرسة عبدالله السالم وذلك لقضاء بعض الوقت بين اهله وذويه في الكويت ثم يعود بعد ذلك الى لندن لتابعة دراسته هناك حيث ذهب في

صرح وزير الدولة لشؤون مجلس وزراء السيد عبد العزيز حسين المجلس اطلع على مشروع القانون ناص بانشاء شركة ناقلات النفط ربية الذي اقره مجلس الامة في ستة الاخيرة واقره بدوره ووافق اصدار مرسوم بالقانون المذكور . واطلع بعد ذلك على مذكرة وزارة لية والنفط بشأن التعديل المقترح ي تم التوصل اليه مع اللجنة لية والاقتصادية في مجلس الامة ان مشروع قانون المحافظة على روة البتروولية . واصاف الوزير: ان مجلس الوزراء

المحرم رحمة الله المهندس قيس القرطاس

انتقل الى جوار ربه الداعية الاسلام المرحوم المهندس قيس القرطاس في حادثة اليم وهو في طرية لاداء فريضة الحج . والفقيه مهندس كهربائي تخرج من كلية الهندسة في بغداد وعمل في مصلحة الموانئ العراقية في البصرة ، وفي الفترة الاخيرة كان رئيساً للمهندسين فيها عرف رحمه الله بكفاءته واخلاصه عمله ..

نشأ المرحوم المهندس قيس القرطاس في طاعة الله ، والتحق بالدعوة الإسلامية منذ ان كان طالباً ، وله جهود في النشأة الإسلامي ، حيث ساهم في لقاء العديد من الدروس والمحاضرات والخطب كما ساهم بكتابة عدد من المقالات في الصحف الإسلامي واصدر عدة مؤلفات لمعالجة قضايا « العلم والدين » ومن اشهر هذه المؤلفات « نظرية دارون بين مؤيديها ومعارضها ساهم المرحوم في عدة جمعيات اسلامي تأسست في البصرة ، وكان في الفترة الاخيرة رئيساً لجمعية المكتبة الاسلامي العامة .

وكان من كتاب « المجتمع » و في العدم الماضي نشر له مقال قيم عن « معرفة . مالا نعلم » .

وبوفاة المهندس قيس القرطاس خسرت الدعوة الإسلامية احد رجالها الصاملة المخلصين فنسال الله سبحانه وتعالى آ يتفقد الفقيد بوسع رحمته ويدخله فسبح جناته ويلهم ذويه واخوانه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

الحكم على امرأة الأمة في قضية قسيده الاحقاد

حكمت المحكمة الكلية يوم الخميس بجلسة ٧٢/١٢/٢٨ بحبس كل من المتهمين علي بن يوسف الرومي رئيس تحرير مرآة الامة وعبيد الشريدة قائل قصيدة حورية ثلاثة شهور وغرامة خمسون دينار ووقف النفاذ بالحبس

رسالة السعودية من : محمد مياطي

اختتام المجلس التنفيذي لجمعية الجامعات الإسلامية

اختتم المجلس التنفيذي لجمعية الجامعات الإسلامية سانه في المدينة المنورة برئاسة ساذ محمد الفاس رئيس الجمعية مثل المغرب في هذه الاجتماعات وقد بر الاجتماعات ممثلون عن ماليزيا نس وكينيا والعراق وسوريا رذن ونيجيريا ومصر والهند والمملكة سعودية والفلبين ، وقد نخلف عنها لا تركيا والباكستان . وهذه هي ورة الثالثة للمجلس حيث عقدت إلى عام ١٩٦٩ ، بالمغرب والثانية م ١٩٧١ بنونس . وتلخص أهداف عية الجامعات الإسلامية في تنمية بادل الثقافي بين مؤسسات راسات الإسلامية والتعليم العالي ، م المؤسسات القائمة ، فحص البرامج راسية ومقارنتها لتمديد معادلات سهادات ، تشجيع الاتصالات بين سسات التعليم العالي والدراسات سلامية في جميع أنحاء العالم . هذا وقد بحث في اجتماع مجلس بعية الاخير مشروع المركز الإسلامي حث العلمي ، واخراج مجلة الجامعة

الإسلامية ، والمنح التي يمكن لكل جامعة إسلامية تقديمها للطلاب ، وعدد من المواضيع الأخرى . وفي نهاية المؤتمر صرح رئيس الجمعية الأستاذ محمد الفاس لندوب «الاجتمع» ان الجامعات الإسلامية هي السلاح الكبير لمواجهة الغزو الفكري والهدامة وان الدول التي كان للإسلام فيها نفوذ كانت اسبق للتححر من الاستعمار وقال سيادته ان العمل السياسي غير كاف وحده لمواجهة الغزو الفكري والحركات الهدامة وان للجامعات مسؤولية كبرى في هذا المجال .

وعلم مندوب « المجتمع » بان المجلس التنفيذي اتخذ عددا من القرارات الهامة فيما يخص المركز العلمي ومجلة الجامعة الإسلامية ووضع المسلمين في كينيا وفيما يخص الجمعية وانضمامها إلى اليونسكو او الجمعيات الدولية . وسيعقد المجلس في اوائل العام الهجري ١٣٩٤ وذلك في دورته الرابعة .

مساعدات في النواحي الصحية والتعليمية والاقتصادية .

سلطنة عمان

عين الدكتور عمر الشيخ مستشارا لوزير التربية والتعليم وهو من كبار رجال التربية العرب المعتمدين في منظمة اليونسكو الدولية التي يعمل مستشارا للتربية فيها ، وقد تم انتدابه لوظيفة المالية مؤخرا حيث سيقدم خلاصة خبرته الطويلة في حقل اختصاصه.

عاد إلى مسقط معالي وزير المواصلات المهندس عبد الحافظ مسالم رجب بعد ان قام بزيارة رسمية لكل من باكستان والهند استغرقت ١٥ يوما . وصرح معاليه لندوب المجتمع ان

رسالة دولة الامارات دبي : من علي عبيد

افتتح سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خمسة مشاريع جديدة في ميدان الانشاء والتعمير . هذه المشروعات هي : -

١ - مركز التدريب المهني الذي يضم عدة مشاغل لتدريب ابناء الدولة على العمل اليدوي من بينها مشغل للنجارة ، واخر للحام الكهربائي والاكسجين ، ومشغل للسيارات ، ومشغل للكهرباء ، وقد استغرق العمل في معدات والآت المركز حوالي ثلاث سنوات وتكلفت أكثر من ٨٠٠ الف ريال قطر ودبي .

٢ - جهاز الهبوط الالسي بمطار ابو ظبي الدولي الذي يؤمن هبوط الطائرات الالسي الارض سالمة في الظروف الجوية السيئة . وقد تكلف هذا المشروع حوالي مليوني ريال قطر ودبي واستغرق تنفيذه وتركيبه حوالي العشرة شهور .

٣ - النادي السياحي الذي يقوم على شاطئ الخليج العربي .

٤ - شبكة الطرق الداخلية

زيارته لباكستان كانت بناء على دع تلقاها من الحكومة الباكستانية لفتح افتتاح محطة الكهرباء الذرية فـ كراتشي وقال ان الوفود العربيـ والاجنبية التي حضرت الحفل اطا على الجهود التي بذلتها الباكستان استعمال الطاقة الذرية في الأغر السلمية .

● غادر مسقط السيد سالم ن البوسعيدي مدير ادارة الطيران إلى كراتشي لاجراء مفاوضات مع سلطات الطيران المدني في العاصمة الباكستانية ، حول النقل الجوي بـ البلدن ، تستغرق ٥ ايام .

● بلغت صادرات سلطنة عمان النفط الخام خلال شهر نوفمبر ١٢ الماضي ٨٢٢٢٨٢٦٨ برميلا وقد نقلها على ١٥ ناقلة .

٥ - محطة تنقية مياه الجاري .

□ استنكر المجلس الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه ظهور طبع مشوهة مدموسة من القر الكريم تحمل آيات مغلوطة ومبدلة ومفتراء في بعض الأد وحذر من احتمال تسرب بعض إلى داخل اراضي دولة الامارات وطالب في استنكاره وز العدل الاتحادي والجهة المسؤولة باتخاذ تدابير واجراءات لمصادرة هذه الطب المغلوطة والحفاظ على آيات القرآن الكريم كما هي ونزلت .

□ زار دولة الامارات العربية المتحدة السيد (السيد سمار) في جولة له في الخليج العربي استعدادا لتأليف كتاب عن منطقة الخليج ، وكتب الكاتب الباكستاني قد الكويت في طريقه إلى الامارات ثم يزور بعدها سلطنة مس وعمان .

ويقول السيد نور سم السكرتير السياسي والمستشار الاقتصادي السابق لحاكم آ كشمير (ان الكتاب الذي ي عن الخليج العربي سيظهر باللغتين العربية والانجليزية وستتناول تاريخ المنطق

رسالة عمان من : علي حمدون

حركة التعليم في إقليم ظفار

مدارس المنطقة حيث قبل جميع المتقدمين للدراسة دون استثناء كما افتتحت فصول اعدادية تهيءا لترقية التعليم إلى مراحل أعلى .

● كان لزيارة السلطان قابوس إلى كل من ليبيا ومصر ابعاد الاثر على العلاقات بين عمان وهذين البلدين . فقد كانت الزيارة في حد ذاتها عنصرا هاما في تقريب وجهات النظر ووضع اسس التفاهم والتعاون الاخوي . كما ان الفترة المقبلة ستشهد وفودا متبادلة لتوقيع اتفاقيات تعاون مختلفة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

على الرغم من استمرار القتال المقاطعة الجنوبية فان حركة التعليم في الامام منذ عهد قريب لم يكن « ظفار » كلها غير مدرسة واحدة م ١٦ تلميذا ، وعند افتتاح عام الدراسي ٧٠ - ٧١ قبلت وزارة ٢٤٥ طالبا جديدا وفتحت اتيب اضافية لقبية المتقدمين . وفي عام الدراسي ٧١ - ٧٢ لم ترفض دراسة طالبا لجميع المتقدمين واسوعبت ٦٤ طالبا جديدا وافتتحت مدارس بيدة في كل من طاقة ١٢ تلميذا ، ٨٦ تلميذا ، الدهاريز ١٣ تلميذا ج ٤٥ تلميذا .

أخبار

مهرجان ابن منظور بتونس

ظم بتونس خلال الايام القادرة مهرجان ادبي عن الاديب التونسي يرف: « ابن منظور » احد الثقافة الاسلامية العربية والشقيق . وقد دعيت نراك في المهرجان شخصيات وثقافية من مختلف المغرب العربي الاسلامي رقي .

ل هي خطة جديدة ان تنعقد مرات الاسلامية في بلدانها مسيحيون ؟؟

ان هذا هو السؤال الذي يحده اثناء انعقاد لتقي الاسلامي « بديكارمة السنغال ، خصوصا الترحيب الحار الذي ابداه جمهورية السنغال هيذو الابوين المسلمين (!) ، سيدا بدور الاسلام في اثناء مائة الانسانية عبر مور » . ولقد كان مثيرا ان يناقش المؤتمر «الاسلام لعصر الحديث » دون ان مسألة تحكم الاقلية في بية المسلمة ، كما هو مع الان في السنغال ، وفي افريقيه كثيرة . وهي لة تعتبر من ابرز قضايا

لام في العصر الحديث شك ولم يناقش المؤتمر التحديات الضخمة التي به الاسلام في افريقيا صوص ، وقد انعقد على دولة لها نشاط افريقي مع ، ولم يناقش المؤتمر من اخرى المؤتمرات التي بها الكنيسة ضد الشعوب لمة المستضعفة في افريقيا

تجنبوا ذلك مجاملة لاحدى الجهات ، او محابة ارضاء لخاطر الدولة المضيفة، ورئيسها يعتبر احد اساطين الكنيسة في افريقيا ، كما هو احد ضحاياها ايضا .

فلماذا اذن لم تثار مثل هذه المسائل في المؤتمر ام انه من اصول اللعبة الجديدة تغاضي النظر عن القضايا الجوهرية والتعلق والانشغال بسفاسف الامور .

● صدر للاستاذ علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال المغربي وعضو رابطة العالم الاسلامي كتاب جديد بعنوان : دفاعا عن وحدة البلاد « يعرض فيه لمسائل الوحدة الوطنية الاسلامية بين المغرب والناطق الصحراوية المغتصبة منه المعروفة باسم « الصحراء الاسبانية » ، وما هي بالاسبانية ، وانما هي ارض مغربية اسلامية يقطنها شعب صحراوي مسلم اصيل .

الكتاب معزز بالادلة التاريخية والقانونية ، وهو ذو اهمية سياسية خاصة .

● تقوم بعض الاقاليم بالمغرب بحملة واسعة النطاق ضد افواج الهيبيز القادمين من اوربا ، والذين طاب لهم المقام بالمغرب لوقعه الجغرافي الممتاز .

● اقام سفير امارةقطر بالمغرب حفلة استقبال للصحفيين المغربية والاجانب بمناسبة

● اعلن الدكتور احمد النجار المدير العام للشؤون الاقتصادية في سكرتارية المؤتمر الاسلامي في الاسبوع الماضي ان من المحتمل انشاء بنوك اسلامية في اوربا الغربية وشمال افريقيا .

ويقوم الدكتور النجار - وهو اقتصادي مصري وخبير في الشؤون المصرفية في الوقت الراهن بدراسة موضوع انشاء بنك من هذا النوع في ماليزيا .. واذاف يقول « اذا نجح هذا البنك فسنهد نشاطه الى المنطقة وفي دول اسلامية اخرى وفي غرب اوربا وشمال افريقيا » .

ومضى النجار يقول انه جرت محادثات مع عدد من المسؤولين في ماليزيا بشأن منه وان احتمالات نجاحها طيبة .

● اعلن امير منطقة المدينة المنورة ان الملكة قد رصدت مبلغ ٥٠ الف مليون ريال لتوسعة الحرم النبوي الشريف ، وسيبدأ في تنفيذ المشروع بعد الحج .

● قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي استئناف اعمال الحفر والتنقيب بجوار المسجد الاقصى المبارك في القدس بعد توقف دام سنة واحدة .

● قرر المجلس التناسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الرابعة عشرة انشاء مراكز اسلامية تسمى « المراكز الثقافية لرابطة العالم الاسلامي . هذا وسيقوم الامين العام للرابطة بتحديد امكانها » .

● صرح السفير الاسباني في باكستان ان حكومته تفكر في اعادة مسجد قرطبة الى المسلمين .

● كانت مناسبة العيد الماضي في بريطانيا فرصة سانحة لـ ٢٠٠ مسلم سيلاني يعيشون في الملكة المتحدة لتأليف اول جمعية لمسلمي سيلان في بريطانيا ستقوم الجمعية بتقديم الخدمات التعليمية لانباء المسلمين والقيام بالخدمات الضرورية الاخرى ..

انتخب المجتمعون السيد م. زاهر رئيسا للجنة التنفيذية المكونة من ١٢ عضوا .

● تبرع الملك فيصل بمبلغ ١٢٥ الف دولار اميركي لمساعدة الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية على شراء منزل بيت المسلم في امريكا .

● اختتم مجلس ائمة المركز الاسلامي الافريقي اجتماعاته في الخرطوم وافر في اجتماعاته التي استمرت اربعة ايام مشروع النظام الاساسي للمركز

● صرح مصدر مسؤول في الدوحة بان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قد تبنى مشروعا جديدا للحفاظ على كتب التراث العربي على نفقته الخاصة .

● قدرت السلطات الرسمية في بغداد عدد الحجيج العراقي هذا العام ١٧ الف حاج مقابل ١٤ الف في العام الماضي .

● استنكر المجلس التناسيسي لرابطة العالم الاسلامي اغتيال الصحفي الاسلامي مناهج الدين جاهر صاحب صحيفة جازر الاسبوعي في كابول وطالب حكومة افغانستان بتوقيع القصاص العادل على القتل .

مشروع المركز الاسلامي للبحث العلمي

● خلال انعقاد المؤتمر التناسيسي « لجمعية الجامعات الاسلامية » عام ١٢٨٩ هـ بالمغرب صادق المؤتمر على مشروع « انشاء المركز الاسلامي للبحث العلمي » ، الذي يهدف الى ترسيخ دعائم الوحدة الفكرية والروحية للعالم الاسلامي .

ويختص المركز الاسلامي بالعمل على النهوض بالدراسات والبحوث العلمية ووضع اسس السياسة العلمية في العالم الاسلامي .

العمل على تأليف كتب واصدار نشرات يعهد بها لذوي الاختصاص من العلماء كما يقبل المركز ما يقدم اليها من انتاج فكري تتوفر فيه الشروط المطلوبة ويتولى دراسة انتاج علماء الاستشراق في الدراسات الاسلامية .. يقود المركز باحياء التراث وابرار العطاء الاسلامي في العلم والحضارة ومنابعا تقدم العلوم وتزويد المستغلين بالعلوم بالتوجيه اللازم لمسيرة هذا التقدم .

ينظم المركز قسما مختصا بالاستعلامات عن حالة الدعوة الاسلامية في العالم والاقليات الاسلامية وتطورها الاجتماعى والنشاط التبشيري والنباتات المناوئة . ينظم المركز مؤتمرات علمية وثقافية واجتماعية ويحوي المركز على لجان دائمة ومؤقتة وشعب علمية ، كما يخصص المركز منحا دراسية لطلاب العالم الاسلامي الراغبين في التخصص في الموضوعات التي يحتاج اليها برنامج

عملية "بانكوك" ماذا فيها..؟

في الاسبوع الماضي اتجهت
ظار العالم الى بانكوك حيث
رتفع العلم الفلسطيني على
سفارة اسرائيل في العاصمة
تايلاندية وحيث يعتقل خمسة
رجال السفارة الاسرائيليين
لى يد الفدائيين الفلسطينيين.
استمرت اعصاب العالم
شديدة طيلة ١٨ ساعة كاملة
تابع الانباء الواردة من تايلاند
تتى انتهت العملية بوصول
طلها الى القاهرة

ومهما كانت النتيجة المادية
بهذه العمليات فانها ولا شك
قى القضية الفلسطينية ساخنة
حية وتذكر العالم كله بأن
وجود الاسرائيلي ليس واقعا
سلما به ولكنه اعتداء غاشم
لى شعب لا يزال يقاوم
يصارع في سبيل استرداد حقه
. ولعلها قبل ذلك تذكرنا نحن
تضيقنا التي ما ضرها اكثر من
سياننا لها ١٩ عاما كاملة قبل
نزيران في انتظار ان ياتى الفرج
لى يد فلان من الناس في ساعة
ن الساعات .

انه من الضروري جدا ان
بهم الذين يتعاملون مع اسرائيل
ماملا مصالحنا ان مصالحهم
ذه غير مأمونة العواقب ...
ان يفهم الذين يدرسون عن
اسرائيل انها بلد لم يبق بعد وان
اراعا مصيريا يدور حول ارضها
. وان يفهم الذين يهاجرون
ر اسرائيل من العدد المتزايد

او الى الوطن القومي الذي
يحمي امنهم ..

وان يفهم الذين وصلوا الى
اسرائيل انهم ليسوا في وضع
امين يسمح لهم بأن يسهموا في
بناء الكيان الاسرائيلي .

والعمل الفدائي الجاد ، الذي
يتجاوز حدود الاستعراضات
العسكرية الى العمل الفعال
مهما كانت التضحيات ... هو
الطريق الوحيد لتحقيق ذلك .

ومن الطريف ان حكومة
تايلاند — وهي تقدم طعاما
اسلاميا خاصا للفدائيين داخل
مبنى سفارة العدو حذرت من
ان اراقة الدماء ستؤثر على
علاقات تايلاند بالدول العربية
وتسيء الى الاقلية الاسلامية في
تايلاند والتي تبلغ ٢٠٠٠٠٠٠
مسلم تايلاندى ...

ونحن دائما نضطر الى
تصحيح الرقم حينما ياتى من
مصدر رسمى . والعدد الصحيح
هو ٣٠٠٠٠٠٠ مسلم ..
غير ان الحكومة التايلاندية التي
اساعت الى نفسها كثيرا بسوء
معاملتها للاقلية الاسلامية
واراقة دماء مسلمى تايلاند
كشفت بذلك مدى الصلة
والعلاقة بين القضية الفلسطينية
ومسلمى العالم اجمع .. كشفت
كذلك مدى تجاهلها لمشاعر
مواطنيها المسلمين حينما اقامت
علاقات وثيقة مع اسرائيل على

الإسلام والمسلمون في استراليا

ان تاريخ الاسلام في استراليا
لا يمكن تحديده بحدث حاسم ،
غير انه في عام ١٨٦٠ وصلت
اول ارهاصاته المعروفة بمجىء
رجال الافغان مع جمالهم القوية
والذين استقدموا من قبل
السلطات لتدعيم شبكة
المواصلات في المناطق الوعرة
والتي رؤى وصلها بباقي القطر
بهذه الوسيلة البدائية .

بعد ثلاثين سنة من هذه
الحادثة اقيم اول مسجد في
استراليا في مدينة بيرث . وبعد
الحرب العالمية الاولى بدأ
المجتمع الاسلامي في استراليا
يتسع ويزداد بوصول مهاجرين
من الهند ومصر ماليزيا وتركيا .
وربما كان ابرز مظاهر
التوسع هو مجىء الالبان الذين
يشكلون ثلاث مجموعات
اسلامية ، واحدة في ماريبا في
مقاطعة كوينزلاند ، واحدة في
شمال كارتون — مقاطعة
ملبورن والثالثة في شابرتون —
فكتوريا .

في اخر احصاء اعده اتحاد
الطلبة المسلمين في استراليا
كان عدد المسلمين المقيمين
هنالك سواء بصفة دائمة او
مؤقتة يقع ما بين ٢٥ و ٢٧ الفاً .
وخلال سنين طويلة كان
مسلمو استراليا يكافحون من
اجل الحفاظ على دينهم وعلى
ذاتيتهم الاسلاميه وقد تمكنوا

واجتهتم . وكان اخر مسجد
قاموا بتشييده بعد مساجد
كانبرا وماريبا وشيبارت
وادليد وبيرث هو مسجد بر
عاصمة كوينزلاند .

لقد وضع تصميمه طال
باكستاني في جامعة كوينز
وكلف بناؤه ٣١٠٠٠ د
استرالي بالاضافة الى ال
الذي بذله المسلمون حين
تطوعوا كعمال وفنيين وبن
بعرتهم . وكان المسجد ف
السابق مجرد بناء خشبي
اقيم عام ١٩٠٧ . ولا يزال
مسجدان تحت التخطيط ف
سدني وملبورن .

ويقوم الطلبة المسلمون
استراليا بنشاط واسع ف
الجامعات وفي المجتمع خ
الجامعة .

الاتحاد الطلبة العام فر
في كل من جامعات تسمان
وموناش ونيوكاسل وسدن
ونيو ثاوث ويلز وكوينزلاند
وادليد واستراليا الغربية
ولاتروب ...

ويهدف الاتحاد الى تطوير
العلاقات المشتركة ودعم ال
الاسلامية بين الطلاب المسلم
وبرى الاستاذ فهمي ام
الامين العام لفدرالية الجمع
الطلابية الاسلامية في استر
ان المسلمين في استراليا يتمنه
بعلاقات وديه طيبة مع المجا

سرى الباكستان .. في قبضة الهند هانة .. واضطهاد .. وإبادة بالرصاص تقرير الصليب الأحمر .. يكشف وحشية الهنود

دا تقرير اعدته اللجنة الدولية للصليب الاحمر حول حالة سرى الباكستانيين الذين يعيشون في الهندية .. وهو تحقيق منقذو المنظمة المذكورة حول اله ابادة الاسفة بعد ان زاروا اله اكثر من مرة .
قد قام فريق التحقيق الكون من يدين م.ب. اينارد والدكتور راسباخ بزيارة المنطقة اكثر من في ١٦ اكتوبر من عام ١٩٧٢ ولي ات سابقة بتاريخ ٢٠ فبراير و يونيو و ١٤ سبتمبر من نفس

ملاحظات متقدمة

قد سجل الفريق الملاحظات التالية . الزيارات التي سبقت الحادث . ولا : « صرح قائد الحرس القومي ، يتولى ادارة المسكر رقم ٢٥ ان من التوتر تسود المسكر وانه المتوقع ان ياتي يوم تكون فيه بطرة عليهم وهذا النظام امر الصومية » .
انيا : في ١٩ اكتوبر ناقش مندوبو ليب الاحمر موضوع الاجراءات في هذه المسكرات مع قائد قة الميجور جنرال شايبغ سنغ قدومه الى الله اباد واوضحوا ن هذه الاجراءات هي المستولة من التوتر في المسكر والتي ربما الى تمرد جماعي تكون نتيجته م دم مؤسف .

٢٥ الميجور كاركى . ويبدو ان الحادثة وقعت يوم التسليم والتسلم . وقد ذكر الاسرى ان قائد المسكر الجديد والقائد القديم زارا المسكر بعد الحادثة مباشرة وقد واجهت زيارتنا للمسكر شتى المرافيل لان قائد المسكر لم يكن على علم بما يجري . وكان لا بد لنا ان نحصل على اذن كتابي من قائد المنطقة .

حادثة ١٣ اكتوبر ١٩٧٢ ارهاصات الحادث :

اتفق الجانبان في تأكيد الحقائق التالية :
صدر الامر بالعمل الشاق على ٢٠ من اسرى الحرب في صباح ١٣ اكتوبر ١٩٧٢ تحت اشراف الحرس المسلح ، وكان ميدان العمل يقع بين المبنى ب - من المسكر ٢٥ والمسكر ٢٦ ، وهو مكان خال مستطيل الشكل ومحاط باسلاك شائكة . في احدى نواحيه بوابة المسكر ٢٥ ، مغلقة ويحرسها ١٠ جنود .
تقول الرواية الهندية ان السجناء كانوا يزولون الحشائش . وتفصل الرواية الباكستانية في نوعية الاعمال التي كانوا يقومون بها .

الرواية الهندية

تقول الرواية الهندية ان عددا غير معروف من الاسرى توقفوا عن العمل فجأة وهجموا على الرب حراس « ب. مانويك » واصابوه في فضله اثناء محاولة الاستيلاء على سلاحه . في هذا الاثناء اطلق احد الحراس

قد هجم على حرس الباب وفريق اخر يحاول تسلق برج المراقبة للتمكن من رشاش اتوماتيكي موضوع عليها ، واصيب اسران اخران بالرصاص . وكان جميع القتلى ٦ من السجناء وقالت السلطات الهندية ان بقية السجناء امروا باللجوء الى التكنات حتى لا يتعرضوا للرصاص الطائش الذي اطلقه الحراس المخورون .

الرواية الباكستانية

تبادل احد السجناء «دوست محمد» الشتائم مع الحارس ب. مانويل ، فاطلق الحارس النار على السجن ، وتمكن الاخر من تفادي الرصاص واتجه هاربا ناحية البوابة فاطلق عليه الرصاص من برج المراقبة وسقط هو والحارس مانويل بنفس العملية .
في هذا الاثناء اختبا جميع السجناء في التكنة ولم يكن في الساحة سوى ٦ فقط .
١ - دوست محمد قتل اثناء محاولته الهرب .
٢ - زاهور علي .. قتله الرصاص الذي اطلق من برج المراقبة وكان يقوم بالعمل وقد جرح .
٣ - محمد اشرف الذي اختبا خلف « كومة » من القش في مواجهة برج المراقبة .
٤ - فاهر الوهاب .
٥ - محمد يعقوب .
٦ - علي محمد .

والثلاثة الاخرون كانوا في مؤخرة الهاربين نحو التكنات ويبدو ان حارس البوابة اصابهم بعد اواخر السكابتن

دخوله التكنة اخذوه من يافة القميص الى الخارج وقتلوه ثم صوروا جسده وهو مسجى في الخارج .
وبعد توقف الرشاش الاتوماتيكي جاء الكابتن شرما الى حيث كان زاهور محمد مصابا عند كومة القش وامر بقتله .
اما السجن الثالث محمد اشرف فقد كان رافعا يديه فوق راسه حينما تقدم نحوه الكابتن وامر بقتله ..

وقد ظل الرصاص ينهمر على التكنة حتى وصل قائد المسكر « كولونيل يهولا » وامر بوقف اطلاق النار . وبقيت الجثث في مكانها بغير غطا حتى الرابعة مساء حيث جادت شاحنة وقام الجنود بجر الجثث من الارض والقاتها في الشاحنة .

ملاحظات :

١ - هذه الرواية صيغت على ضوء معلومات تقدم بها ٦ من السجناء الباكستانيين .
٢ - محمد يعقوب متزوج واد لاربعة من الاطفال أسرته معتقلة في المسكر الجاور رقم ٢٨ . وكما يزورها بانتظام .
٣ - وجد الوفد ان رصاصات عديدة قد اصابت الاكواخ والتكنات المسكرين ٢٥ و ٢٦ .
٤ - تحدث الوفد الى سجناء المسكر ٢٦ عبر الاسلاك الشائكة واكدوا الرواية السابقة خصوصا فيما يتعلق بالاسرى الذين قتلوا بالقرب من مسكرهم وقالوا انهم لم يتحركوا مكان معلم قيد انملة .

جيش الفلبين يشن حملات إبادة ضد مسلمي الفلبين

الحكومات انحرية العبادة حتى لا يمكن للمسلمين أن يتخلوا عنه وأن الانسان المسلم انسان عزيز له من الحقوق ما لغيره فان المنطقة بكاملها ستشهد اضطرابات عارمة تصعب باستقرارها وتهدد أمنها وتجرحها الى أبعد الصراخ العالمي الذي يزلزل عالم اليوم .

لقد اشتكى الرئيس الفلبيني من التخلخل الشيوعي في بلاده ولعله يدرك الآن مدى الحماقة التي ارتكبتها حكومته حينما كانت الاقلية الاسلامية في نظرهم مجرد اقلية يمكن ابادتها . ان الشيوعية تنتشر في مثل هذه الاوضاع .. انها لا تأتي على اكتاف الابدولوجية الماركسية ولا يتعلمها الفلاحون البسطاء من كتاب « رأس المثل » ولكنها تركب موجة السطو العارم الذي تسيبه سياسات الاستغلال والاضطهاد والقهر التي اختارتها حكومة الرئيس ماركوس .

ان الشيوعية تهدد مستقبل تايلاند أيضا لان السلطات البوذية الحاكمة تركب نفس الحماقة الفلبينية هناك .. حيث حمل المسلمون السلاح الذي لا يأتي الا من المسكر الشيوعي لحماية كرامتهم وحماية دينهم ووجودهم . وأن الذعر قد تملك سلطات تايلاند والاميركيين من أن تحسول الحرب من فيتنام الى تايلاند .. وهذا قد تندلع الحرب في بورما لان حكومتها ترفض أن يؤدي المسلمون فريضة الحج ونمارس معهم سياسة الاضطهاد الديني وقد انفجر الثورة في سيلان لنفس السبب .

اعترف الرئيس الفلبيني ماركوس أن بلاده تشهد حركة انفصال حقيقية في جزيرة « سولو » احدى جزر جنوب الفلبين ، وقد جاء هذا التصريح بعد أن اسقطت طائرتان عسكريتان تبعا للجيش الفلبيني في المنطقة وبعد أحداث قتل مات خلالها ٢١ جنديا وجرح اكثر من سبعين ..

ويعتبر هذا الاعلان الرسمي من رئيس الدولة دليلا جديدا على تصاعد الصراع المسلم في الفلبين ، وأن الامر لم يعد مجرد « اضطرابات طائفية حول الارض » .

لقد كان بالامكان ان يتصايش مسلمو الفلبين مع المسيحيين لو اختارت الحكومة الفلبينية سياسة التسامح الديني وحرية العبادة التي شهدتها تلك البلاد من قبل حينما كان الاسلام يهيمن على المنطقة ، ولكانت البلاد اليوم في فني عن هذا المراد والتمزق وعدم الاستقرار الذي تعاني منه اليوم . ولكن التنصب العليسي وعمليات الارهاب البشعة التي مارستها المصائب الصليبية التوحشية واغتصاب الارض وفرض النصرانية بالقوة على الاقلية الاسلامية . ثم تحيز الادارة الرسمية وقوات الجيش ضد المسلمين ، كل ذلك دفع المسلمين لان يفتاروا الطريق الوحيد لنجاح طروقي الجهاد المسلح .. وقد كان . ان القضية اليوم ليست قضية مسلمي الفلبين وحدهم ولكنها قضية مسلمي تايلاند وبورما وسيلان والهند من دول المنطقة وما لم تفهم هذه

ان جرحه ومقتله .

زيارات داخل المعسكرات

بما ان الوفد كان قد زار معسكره اباد قبل ٣ اسابيع فقد اكتفى بارة الاماكن التالية :

بيادة الطبية :

بعد أحداث ١٢ اكتوبر اغلقت بيادة في المعسكر ٢٥ ولم تقدم اية مات طبية - قائد المعسكر لا يعلم ذلك شيئا .

مسكر المدنيين :

تحدث الوفد الى ممثلي المعسكر ومع أسرة احد القتلى . محمد وب ، ارملة اسلام خاتون واطفاله بمة - اكبرهم في التاسعة واصغرهم لثانية من عمره . - طالبت الاسرة دنها فوراً الى موطنها .

مستشفى العسكري :

زارت البعثة المستشفى العسكري لله ابادورات المرضي الباكستانيين رى . وكذلك العارس الهندي ربح ولكنها لم تتحدث اليهم لعدم د مترجم معايد .

زين الاعتقال :

لذه اول زيارة للزنازين . وهي فة بسور عال ويوجد بها ٣ سجناه

وعدت الادارة مرة اخرى بعلاجه .

لقاءات أخيرة

في مقابلة سريعة مع قائد المعسكر بدا وكأنه لا يعرف شيئا عن الاوضاع اما قائد المجموعة فيبدو انه اكثر الماما لكنه يعلم عن طريق التقارير الرسمية ولا يكلف نفسه عناء الحديث

امنية . احدهم محمد منير تحت الاستجواب والاخران حق نواز ومحمد انوار حاولا الهرب ثم اعيدا للاسر . وقد اشتكى من تقيدهم بالليل بقيود تربط الى حلقات على الحائط . وقد حصل الوفد بوعد من القائد الا تكرر هذه الاجراءات والتي قال انه لا يعرف عنها شيئا . احدهم حق نواز مصاب بكسر في يده كان احد اعضاء الوفد

احدهما ضابط من بين الاسرى وا مدني استقدمتهما ارملة السج محمد يعقوب وقاما بمراسم الدف وكان للوفد لقاء ودي مع نائب المنطقة البريجادير مانستغ في منزرا وقد تطرق الحديث الى الوضع بما فيه العقوبات الجماعية واحتيا الامن المذكور آنفا .

ولم يخف الوفد عليه أن اله تعتبر في غاية الخطورة وأن الس مندھشون لعدم سماع السلط الهندية لهم . وقد افهم ال البريجادير مانستغ ان اثنين على من القتلى الستة قد قتلوا ف وليس دفاعا عن النفس . هنا ف البريجادير انه سيستمع الى اف السجناء ويستجوبون في استج مستقل امر باجرانه .

يؤكد تقرير اللجنة الدولية للعا الاحمر ان الحرس الهندي المسل ارتكب جرائم قتل غادرة ضد ا الحرب الباكستانيين في حادثة المة رقم ٢٥ الكائن في الله اباد ١٢ - ١٠ - ٧٢ وراح ضحيتها ٦ السجناء . وقد رفض التقرير ا وضع بعد زيارة المعسكر في ١٦ و اكتوبر الرواية الهندية حول الحا التي زعمت انه كان نتيجة مها هرب من جانب السجناء .

● واضح من التقرير ان الهند تقوم بعملية اباداة للاسرى الباكستا وانها تهدر كل قوانين واعراف معا الاسرى .

ان على الحكومات الاسلامية تقف موقفا حازما ضد الهند وتنفذ هؤلاء الاسرى .

ان الامانة العامة للعالم الاسا مطالبة بالتحرك السريع والجاد ل القضية الى كل المحافل الدولية . والهيئات والجماعات والشخص

ندوة

جمعية

الأطباء

بين
يدي

المسيح



العدد الماضي وعدنا القراء بتقديم جمعية الأطباء « بين يدي المسيح » سلام

ندوة ولتقديمها اليوم أكثر من معنى بالندوة نموذج طيب يوضح ضرورة الإيمان بالانبياء والرسل جميعا .. حتى الإيمان .. ويصدق اليقين الندوة تحية إيمانية للسيد المسيح والسلام - في ميلاده

الندوة تنبيهه للوعي الديني بأن المستقلة .. انما تستغل الدين بما ومصالحها .. وتريد ان تجعل ل الكتاب وقودا لمطامعها .

الندوة ارتقاء بمعنى تكريم الانبياء نرج اتباع المسيح - وشاركهم بن مع الاسف - على الاختفـال .. بالخمر .. والرقص والمجون . بهذه المعاصي يحتفل بالانبياء ملين .

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملأته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضللا بعيدا « أي أن الإيمان لن يكتمل الا بالرسل جميعا والإيمان وحدة متكاملة اذا قبلتها فكلها والا فقد رفضت الكل ، ومن يؤمن ببعض ويكفر ببعض فان ذلك كفر صراح « ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا

المسيح
المسلمين
رعصام الشربيني

ن عند المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم « أن لله وملأته وكتبه ورسوله

واحد والديان واحد والوحي واحد ورسالة الله الى البشر التي جاءت على لسان الانبياء والرسل واحدة . يقول الله تعالى : « انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده ، وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط ويعسى وأيوب ويسوى وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً . ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً ، رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما . ويقول في سورة الشورى : « كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم » . ثم ترى الآيات الى قوله تعالى « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » . واذا نظرنا الى كتب الاديان السماوية جميعا نجدها تشترك في اصول ثلاثة : هي الإيمان بالله والعمل الصالح والإيمان بالبعث بعد الموت والجزاء . « ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » . وفي آية أخرى تجمل هذه الاسس دون ذكر الامم المختلفة مطلقة . « ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة

ووحدة الله تعالى كان جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون كما جادلهم أهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى « قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى ويعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون » . وقوله تعالى « وقولوا آمنا بالذي أنزل اليه وأنزل اليكم والها والهمك واحد » .

● وقد صور الرسول عليه السلام هذه الوحدة في بيان بدع بسيط في حديثه الصحيح « مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بناينا فاحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة ؟ فانا اللبنة وأنا خاتم النبيين » أدب جم وتواضع كريم هو خلق النبوة .

هذه عقيدة المسلمين بالنسبة للرسل جميعا ، وحدة متكاملة ، صفحات من كتاب واحد . واذا أردنا أن نتنقل من ذلك الى منزلة السيد المسيح خاصة نقرأ قول الله تعالى « انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته أنقأها الى مريم وروح منه » .. اي من أمره ، والله اصطفى المسيح بن مريم رسولا . « والله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والله أعلم حيث يجعل رسالته » . هذا الاصطفاء لم يسبق بالرسالة وانما سبق ذلك باجيال ،

لا يكتمل إيماننا .. إلا بالإيمان بالأنبياء جميعاً

الغرب استغل المسيحية .. وبرر بها أطماع

القلب المؤمن .. يحب .. ولا يكره .. ولا يحق

● الحادثة الثانية هي أنه لا
الفرس الروم وهزمهم فرحاً
وقالوا ان الفرس مثلنا والروم
كتاب مثلكم يا معشر المسلمين
الله المسلمين بانتصار الروم
ابو بكر المشركين على ذلك فب
تخريم الرهان ونزل قول الله
« الم غلبت الروم في أدنى
وهم من بعد غلبهم سيفي
بضع سنين لله الام
من قبل ومن بعد ويومئذ يف
المؤمنون بنصر الله ينصر من
وهو العزيز الحكيم » .
فكانت هذه العقيدة وهذه
تجاه المسيحيين تنعكس في
المسلمين تجاههم وتنعكس في
ومعاملاتهم .

حرم عليكم . وجنتكم بآية من ربكم
فانقوا الله وأطيعون ان الله رب
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم »
واختلف فيه الناس بين مؤمن
وكافر فنصره الله ورفعته اليه قال
تعالى : « ومكروا ومكر الله . اذ قال
الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك
الي (اي مستوف اجلك في الارض)
ومطهرك من الذين كفروا الي يوم
القيامة ثم الي مرجعكم فاحكمم
بينكم .. » ولما زاد عنادهم وحاولوا
قتله رفعه الله يقول تعالى « وبكفرهم
وقولهم على مريم بهنانا عظيماً وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا ابتغاء الظن وما
قتلوه يقيناً بل رفعه الله اليه وكان
الله عزيزاً حكيماً » .

تلك منزلة المسيح في عقيدة المسلمين
ومنزلة أمه مقتصر على النصوص
القرآنية . واذا كانت هناك عاطفة
خاصة بين المسيح والمسلمين ففي
امرئ سجلهما القرآن في قوله تعالى
« ولتجدن أشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا
انا نصارى » .

والعاطفة الاخرى ان عيسى عليه
السلام هو الذي بشر بمجيء محمد
صلى الله عليه وسلم : « واذا قال
عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني
رسول الله اليكم مصدقاً لما بين يدي من
التوراة ومبشراً برسول يأتي من
بعدي اسمه احمد » .

وكانت هذه العاطفة وهذه العقيدة
تنعكس على تحركات المسلمين ..
وساقتصر على مادتين دون الاطالة
● اولهما ان المسلمين لما اشتد
عليهم الاضطهاد في مكة هاجروا الي
البحشة حيث ملك نصراني يؤمن
بالمسيحية فأواهم ورد رسل فرشي
الذين جاءوا لتسلمهم منه ولما مات
النجاشي صلى عليه النبي صلى الله

وعمله ونجني من القوم الظالمين .
ومريم ابنة عمران التي احصنت
فرجها فنحننا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها ورسله وكانت ممن
القانتين » .

ولعل الملفت ان الله ضرب مثلاً
للذين آمنوا وهو تعبير يشمل الرجال
والنساء ، وهي منزلة عالية لم تبلغها
سيدة اطلاقاً . وقال تعالى « اذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين » .

ثم نتقل الي آيات من القرآن
عن السيد المسيح . فلما بشر الله
به مريم وآنت به اهلها تحمله أظهر
الله أول معجزاته بتبرئة أمه وهو في
المهجر . « فأتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جننت شيئاً فريا
يا اخت هارون ما كان أبوك امراً
سوء وما كانت امك بغياً . فإشارت
اليه . قالوا : كيف تكلم من كان في
المهد صبياً ؟ قال : اني عبد الله
أتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني
مباركاً ايضاً كنت واوصاني بالصلاة
والزكاة ما ذمت جياً وبراً بوالدتي
ولم يجعلني جباراً شقياً والسلام علي
يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث جياً .
ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون » .

« اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
بشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلاً
ومن الصالحين . قالت رب اني يكون
لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك
الله يظلق ما يشاء اذا قضى أمراً
فانما يقول له كن فيكون . ويعلمه
الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
ورسولا الي بني اسرائيل اني قد
جنتكم بآية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طراً باذن الله وابريء الاكصه
والابرس واحيي الموتى باذن الله
وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في

بعضها من بعض والله سميع عليم » .
● وكانت مريم حبلأ في بطن امها
فتذرتا لله تعالى وتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتا حسناً وصنعها
على عينه واختار لها نبياً من انبيائه
بكلها وبربها : « اذ قالت امراة
عمران رب اني نذرت لك مالي بطني
محترراً فتقبل مني انك انت السميع
العليم . فلما وضعتها قالت رب اني
وضعتها انثى ، والله اعلم بما
وضعت ، وليس الذكر كالانثى ،
واني سميتها مريم واني اعيدتها بك
ودربتها من الشيطان الرجيم . فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسناً
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقاً . قال
يا مريم اني لك هذا ؟ قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب » .

وقد جعل زكريا يدعو الله وهو
شيخ كبير وزوجته عاقراً ان يجعل له
ابناً « هنالك دعا زكريا ربه قال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك
سميع الدعاء فتاده الملائكة توهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يشرك
بيحيى » . واذا اردنا ان نذكر هذه
الكتابة العالية وهذا التكريم الكبير في
هذه الآيات فاني اذكر قصة من سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم ، قصة
زينب بنت جحش والتي كانت زوجة
زيد بن حارثة ثم تزوجها الرسول
صلى الله عليه وسلم بعد ان طلقها
زيد وبعد ان امره الله سبحانه
ونعاني ان يتزوجها ، فكانت تباهي
زوجات الرسول عليه السلام وتقول :
ما منكن الا زوجوا ابوها او اخوها
ار وليها اما انا فزوجني الله من فوق
سبع سموات . وذلك ان الله تعالى
يقول : « فلما قضى زيد منها وطراً
زوجناكها » . وبهذا القياس نفهم
قول الله تعالى في مريم « فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسناً
وكفلها زكريا » فبلغت ما لم تبلغه
امراة في تاريخ البشر .

الغرب المسيحي

في ميزان المسيحي

الاستاذة جميلة فاضل الخو

● حينما طلب الي التحدث
الموضوع حاولت لأول مرة ان
الانجيل كاملاً لاقران بين ما جا
الانجيل .. وما يفعل به باسم
في العالم الغربي .

فعلنا اليوم - واخص منه
المسيحي قد بلغ مرتبة عالية في
الحضارة وحلق انسانه في ال
العالي وحقق الكثير من الابداع
غير انه فقد نعمة الايمان ب

وزدع الوجود الصهيوني في قلب ديارنا وقتل وشرذ الكثيرين ثم تركها فريسة للجهل والفقر والمرضى ، كأنما المسيحية التي يدنون بها قالت « عامل الناس بما لا يريدون أن يعاملوك به » او « اقل الضعيف عوضا عن ان تساعد ليقتوى » .

ثم استطردت الاستاذة جميلة فتحدثت عن التفرقة العنصرية التي مارسها الغرب ضد السود والتي تجاني روح الدعوة التي جاء بها المسيح .

ومن المؤكد ان هذه الكوارث هي نتيجة تأثير الفكر اليهودي الذي حذر منه السيد المسيح والذي عمل وما زال يعمل في الغرب المسيحي بجناحيه الغربي والشرقي حتى يتمكن من السيطرة على زمام الامور على كافة المستويات وفي جميع مناحيها الهامة وقد رأينا المسكرين الاميركي والروسي لا يتفان على شيء طيلة الفترة بين الحربين الا على انشاء وتديم دولة اسرائيل في فلسطين الحبيبة .

فالاميركيون يمدون عليها الهبات والاسلحة والروس يمدونها بالآلاف المهاجرين .. ولولا ان بلغ النفوذ اليهودي مداه في الغرب المسيحي لما رأينا البابا يقف في روما ويطلب من مجتمعه المسكوني تبرئة يهود من دم المسيح « لم يقتل المسيح - بنص القرآن - ولكن خطوة التبرئة تدل على مدى نفوذ التأثير اليهودي على الغرب المسيحي (المجتمع) » .

ان هؤلاء الغربيون اليوم لا يمثلون الزرع الجيد الذي غرسه السيد المسيح .



مسلمون ومسيحيون

دكتور حسان جحوت

وحساس فزادنا هذا اصرارا على عقد الندوة لنثبت ان الاديان ليستصلية كالحجارة اذا التقت فانها تقدح الشر والنار ولكن الاديان هي رسالة الله الى الناس فان التقت فعلى طاعة الله وعبادته . ونحن اردنا ان نعرض لهذا الموضوع ولنسنا غافلين عن التعصب الديني ، ذلك المرض الخبيث ، وارادنا ان نثبت للناس ان الاحتفال بالسيد المسيح لا يكون فقط بالخمر والسكر والعريضة واركتاب كل ما نهى عنه المسيح عليه السلام ولكنه يكون بان نجلس في رحاب الله وتذكر بعضا من تلك الرسالة التي جاء بها .

نحن كمسلمين لا يتم اسلامنا الا بالايان بالمسيح وبالانجيل ، « قولوا آما بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسحق ويعقوب والاسباط » ..

لم اود ان انظر الى هذا الموضوع نظرتين .. نظرة عقلانية بحتة ونظرة الى ما بين ايدينا من التصوف .

□ أولا - اذا قدر لجموعة من الناس ان يعيشوا في مكان واحد على قطعة ارض واحدة وتحت سماء واحدة فهل يجدر بهم ان يتحابوا ويتعاونوا فيما بينهم لخيرهم جميعا ودفاعا عن ارضهم جميعا ام تذهب طاقاتهم الى الاختلاف والتباغض والصراع حتى ياتي عدو دخیسل ويستولي على ما لديهم في سر وسهولة ويتركهم الى مصر بائس جميعا مسلمين ومسيحيين وان المنطق العقلي يقول ان الذين يبحرون في سفينة واحدة يتعاونون على الامواج ولا ينشغلون بالاختلاف حتى لا يغرقوا جميعا ولا ينجو احد .

□ ثانيا : اما اذا نظرنا في ما بين ايدينا من النصوص . فيقول السيد المسيح : « احبوا اعدوكم وباركوا لاعينكم وصلوا من اجل الذين يبغضون اليكم » .

ويقول القرآن الكريم : « ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ، ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم » وانظروا ماذا قال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم : لقد قال قبل ان يرى الاسلام

الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن افرهيم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى .. ذلك بان منهم قيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » . واذا نظرنا في القواعد الشرعية لوجدناها نظمت العلاقات بينهم على اكمل واعدل وجه « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » واجاز الاسلام للمسلم ان ينشأ القدس العلاقات مع النصارى وان يتزوج المسلم من النصرانية ويتركها على دينها وليس له ان يتدخل في عبادتها .

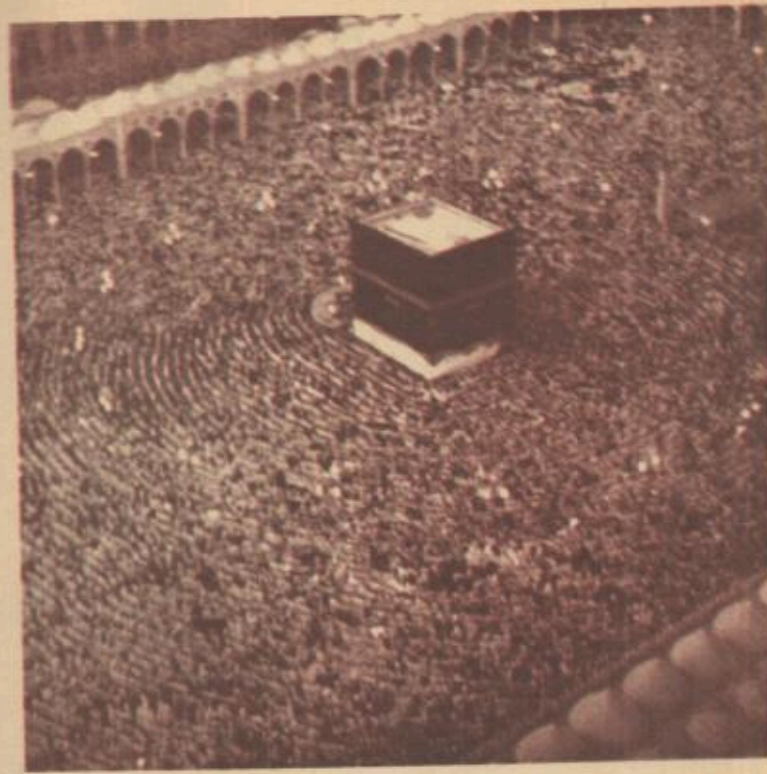
ثم انتصر الاسلام ووصل الى مصر التي كان يحكمها الرومان النصارى واهلها ايضا نصارى ومع اختلاف المذاهب فان حكام الرومان ارادوا ان يجبروا الاقباط على الاخذ بمذهبهم بالاضطهاد والتعذيب والقهر وكان بابا الاقباط « بنيامين » هاتما في الصحراء الغربية .. ولما جاء جيش الاسلام وطرد الرومان من مصر جاء قائده بالبابا « بنيامين » ونصبه على كرسي كنيسته واعطاه العهد بالحربة الدينية وان ليس للمسلمين ان يعتدوا عليهم وكان ذلك اول ما فعله بعد الفتح . فكان ان آمن البعض اختيارا بالاسلام وظل البقية على دينهم في حماية المسلمين .

ان قلوب المؤمنين ابد ما تكون عن التعصب الديني لانها قلوب تعلمت ان تحب ولا تكره ولا تحقد . لا على انسان ولا حتى على حيوان علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة لانها عذبتها . فذلك وصية بالحيوان فكيف بالانسان .

ان التعصب الديني مرض ، وفي هذا الزمن الذي انقسم فيه الناس الى مؤمنين بالله وكافرين به ، نحتم على المؤمنين ان يقفوا الى جانب بعضهم متلاحمين ليقفوا ضد المادية والالحاد الذي ما فتى يحارب الدين والمؤمنين .. ان الغرب المسيحي الذي يحاربنا اليوم باسم المسيحية انما يقترى على المسيحية ، والقائد الصليبي الذي وقف عند قبر صلاح الدين وقال : اليوم انتهت الحروب الصليبية ، لم يكن يمثل المسيحية ولكنه يمثل الجبروت والطغيان الذي خرب على المسيحية سماحتها . فعلينا جميعا ان نتوجه الى الله ونعبد الله ، وليبق فان ذلك ادعى

التي يستمد منها القوة والطمانينة . واستبدل به النزوع الى الشر الذي يتجلى اسلحة الدمار ووسائل ناسيا بالطبع ان نهاية هذا بجزء منه قد يتسبب فيه دي متعدد الرؤوس والذي ان يكون ذا نفع عظيم اذا استعماله في خير البشرية اتجهت الارادة التي انتجته الى الخير . ولكانت قد فطمت من الرعب والخوف الذي سلحة الذرية والهيدروجينية وجدت الا من اجل الاستقلال .

واحدة الى واقعا اليوم الذي نعيشه تكشف عنه



الكعبة المشرفة بناؤها وعمارتها.. عبر التاريخ

بقلم الأستاذ عبد السلام إبراهيم رجب

المولد الكهربائي للحضارات التي قامت في وادي الرافدين ووادي النيل وما بينهما من أرض الهلال الخصيب .

وتروى كتب التفسير والتاريخ أن بنايات الكعبة المشرفة قد تعددت ، ومجمل بنائها ثلاثة عشر بناء .. وتفصيلها على النحو التالي :
١ - بناء الملائكة - رضوان الله عليهم .

٢ - بناء آدم - عليه السلام .
٣ - بناء شيت ، ابن آدم - عليهما السلام .

ويختلف المفسرون والمؤرخون في أول من بناها من هؤلاء ، فمنهم من يقدم بناء آدم على بناء الملائكة ، وبالتالي يؤخر بناء الملائكة بعد بناء آدم ، ومنهم من

قال الله تعالى « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » ويرى المفكر سلامى المرحوم سيد قطب « اول بيت اقيم في الارض مباداة ، وهو بيت ابراهيم ، به شواهد على بناء ابراهيم » ولم يبين ما هي هذه شواهد .. وربما يقصد من شواهد حجر المقام .

وذهب بعضهم الى انه اول بيت وضع في الارض ، ولا خلاف انه اول بيت وضع للناس مكة المكرمة .. وهذا يشير الى ان مكة المكرمة هي المصدر تضاربي الاول للانس ، لا شعاع الروحي الديني لكل الملمين ، فبناء البيت فيها وحج اس اليه منذ عصور موغلة القدم يؤكد هذه الحقيقة ريفية .

الابن قبل ابيه - .

ويقول مؤرخ حجازي معاصر « وعلى كل فهي من الاخبار التاريخية التي ان ثبتت وصحت لا تخل بشيء من اصول الدين الحنيف ، ولا نروعه ، وان لم تصح فلا يتوقف على صحتها عدم وجود الكعبة المعظمة من يوم خلق الله السموات والارض .

« فقد ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم فتح مكة : « ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض » ولم تحرم مكة الا لوجود الكعبة المعظمة فيها ، ولا شك ان الكعبة المعظمة موجودة من بدء الخلق وانما الخلاف بين العلماء في اول من بناها والله اعلم »

٤ - بناء ابراهيم - عليه السلام - بمعاونة ابنه اسماعيل قال الله تعالى « واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم » . والاية تشير الى وجود قواعد البيت - بمعنى انه كان موجودا قبل زمن ابراهيم - .

واذا كان القرآن الكريم لم يصرح ببناء احد قبل ابراهيم فهذا - ايضا - لا يعني انها لم تبني قبل ذلك بكيفية من ما . اما من جعل بناء ابراهيم اول البنائات فهو كذلك - في رأيي - بناها على القواعد التي تحدث عنها الكتاب .

٥ - بناء العماقة .

٦ - بناء جرهم .
وفي البنائين الاخيرين يرى اتاسا ان الجرهميين بنوا الكعبة المشرفة قبل العماقة .. ومنشأ رأيهم ان القبيلتين سكنتا مكة المكرمة في وقت واحد معا .

٧ - بناء قصي بن كلاب - الجد الرابع للنبي محمد - وهو اول من سمح بالبناء حول البيت الذي هو الكعبة ، ولذلك سمي المجمع .

٨ - بناء عبدالمطلب ابن هاشم بن عبد مناف - جد النبي لابيه - .

٩ - بناء قريش .. وهذا البناء فيه سر عظيم من اسرار الله سبحانه وتعالى ، فبعد ان تم البناء اختلف القبائل فيما بينهم كل قبيلة تود ان تكسب شرف وضع الحجر الاسود في

وكان يعرف بينهم بالامير فتحاكموا اليه ورأى ان يرداءه وان يوضع فوقه الحد الاسود واخذ كل قبيلة بنا من الرداء وقضى الامر الا كانوا فيه يختلفون .

ولعمري تلك ارهاصة ارهاصات النبوة ، فلم يكن « محمد » منا ولا مؤمن الثراء ولكن شمائله اعدت لعظائم الامور وامانته رفعت فوق حزازات الصدور ، والحادثة - حادثة الحجر الامير - مكنت الرسول من قيامه صناديد قريش وهو في طم نشر الدعوة الاسلامية .

١٠ - بناء عبدالله بن الزبير بن العوام - وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه - وهذا البناء اعاد الكعبة ما كانت عليه زمن ابراهيم وزاد من طولها بمقدار الضم كذلك جعل لها بابان - غرب وشرقي احدهما للدخول والا للخروج - .

١١ - بناء الحجاج بن يوسف الثقفي واهم ما يميز البناء اغلاق الباب الغربي بالخليفة عبدالمك بن مروان ورفع الباب الشرقي عن الارض . والسبب ليس ، الناس من دخول الكعبة المشرفة كما يبدو ولاول وهلة انها خمداهمة السيول التي تتسبب في تصدع الجدران .

١٢ - بناء السلطان خان وفيه يقول الشاعر :

عاد بيت الاله بعد انهدايه وغدا فانقا لحسن نظ

واتقنا بشرى الهني والتهاني اذ اتانا بشرنا بتمام

فحمدنا الاله والحمد منا لم يزل دائما على اتمام

وشكرناه اذ رايناه قد قام وفزنا بلثمه واستلام

وبدلنا الدعاء لخير مليك كان هذا البناء في ايام

١٣ - وان انس لا انسى حصل من تجديد سقفي الكعبة المشرفة - الاعلى والادنى وترميمها من الداخل والخارج سنة ١٣٧٣ هـ . في العهد السعودي .

وبعد .. هذا مجمل عمارات الكعبة المشرفة وبنائاتها عبر التاريخ ، اما اسباب ودواع كل عمارة او كل بناء فمفسر

«نحن والناس»

إذا تقرر ما سبق استعين بالله وأقول :
الناس اما مسلمون او غير مسلمين ..
والمسلمون اما عصاة او طائعون ..
والعصاة اما ان يكونوا في مقام السيادة العلمية او العملية او دون ذلك ..
ولكل حكم ..

اما غير المسلمين ، فلا يندرجون تحت من لا تجوز غيبتهم ، غير ان ههنا مزلة قدم ..!

فاذا ذكر معائب الكفار من باب (لاغية لفاسق مجاهر بفسقه) فانه لا يحل من حيث انه (خوض في الباطل)

وقد ورد النهي عنه بشدة الا ان يكون ذلك لمصلحة شرعية فيحل بقدر الحاجة وعند الحاجة .

يقول الامام الغزالي رحمه الله في بيان هذا المعنى في كتاب آفات اللسان من الاحياء ما نصه :

« الآفة الثالثة : الخوض في الباطل ، وهو الكلام في المعاصي ، كحكاية احوال النساء ، ومجالس الخمر ، ومقامات الفساق ، وتنعم الاغنياء ، وتجبر الملوك ، ومراسمهم المذمومة ، واحوالهم المكروهة ، فان كل ذلك مما لا يحل الخوض فيه وهو حرام »

ثم قال رحمه الله زيادة في البيان .

« هو الخوض في محظورات سبق وجودها ، او تدبر للتوصل اليها من غير حاجة دينية الى ذكرها ، ويدخل فيه ايضا الخوض في حكاية البدع والمذاهب الفاسدة ، وحكاية ما جرى من قتال الصحابة على وجه يوهم الطعن في بعضهم ، وكل ذلك باطل ، والخوض فيه خوض في الباطل ، نسأل الله حسن العون بلطفه وكرمه » انتهى بنصه .

قلت : ولعل الحكمة من تحريم ذلك هو ما يهيج ذكر

تناولا : قد تحددت قواعد الجرح ، وانضبطت أصوله ، لنا منه وما علينا في زمننا هذا ؟
قلت : أول ما يلزم الداعية التحقق بمعنى قوله صلى الله به وسلم : « انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرئ نوى » متفق عليه .

هذا الحديث العظيم اصل من اصول الشريعة ، وقاعدة هامة من قواعد السلوك ، عليها مدار معظم الاعمال ، واليها يرجع من اراد كمال الايمان ، فكل قول او عمل قصد به صاحبه غير وجه الله ، فهو باطل ، بل هو رد عليه ، وانمه عائد اليه ، وصدق الله العظيم « فمن كان يرجو لقاء ربه ، فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » ولهذا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يقولوا : « اللهم انا نعوذ بك ان نشارك بك شيئا نعلمه ، ونستفرك لما لا نعلمه »

فسلامة النية ، وصحة القصد ، وخلوص العمل لله تعالى ، سر القبول ، وسبب النجاة ، وطريق الكمال ، والا فليس الا حبوط العمل ، ولحوق الخسران ، ونعوذ بالرحمن من تزوين الشيطان ، والله حسبنا ونعم الوكيل .

أصول الجرح والتعديل

سلوكه ، فيدفعه سماع ذلك الى تقليدهم ، واتباع باطلهم ، ولعل هذا هو السر في مقاطعة الامام ابن حنبل لصاحبه الحرث المحاسبى حين كتب كتابا في الرد على المتدعة ، فقال الحرث رحمه الله : الست ارد البدعة وانصر السنة ؟ فقال ابن حنبل رحمه الله : نعم ، ولكنك تحكى البدعة اولاً ثم ترد عليها ، فعمل من يقرأ البدعة يفهمها ولا يفهم الرد »

وقال الامام الغزالي في توضيح تلك الرواية : « وهذا حق ، ولكن في بدعة لم تنتشر » اما اذا انتشرت فيجب على العلماء ان يتصدوا لها » انتهى .

ولقد قرأت في بعض المجلات الاسلامية لقارىء نحسبه حسن النية ارسل يشكو من وجود بعض الكتب الجنسية في مكتبات الكويت العامة ، فكم من قارىء مراهق ، سيسارع الى تلك المكتبات ليبحث عن تلك الكتب ، وانما امثال ذلك ينبغي ان لا يذكر الا لاهله ، وهم القادرون على التفسير وازالة المنكر باذن الله ، اما لعامة الناس فلا ..

هذا شأن غير المسلمين .. ويندرج تحت الخوض في الباطل ذكر معاصى المسلمين على التعميم لا على التعمين . اما ذكر معائب عصاة المسلمين على التعمين والتحديد بأن نقول : فلان فعل كذا وفلان فعل كذا فيختلف الحكم فيه باختلاف المذكور .

فاما ان يكون من اطلعنا على عيبه من عامة المسلمين او يكون من اصحاب الولاية .. فان كان من عامة المسلمين

ولم يوجد سبب موجب للذكر عيبه من الاسباب الستة المبينة في عدد سابق حرم ذكر عيبه بشدة ، وتعرض جارحه لاثم الغيبة الكبر ، ولكن .. ما الحكم لو ارتكب هذا ما يوجب عليه حدا كجريمة الزنا مثلا او شرب الخمر او السرقة ؟ هل يجب على الشهود تبليغ ولي الامر لاقامة الحد عليه ؟ ام ذلك لهم جائز وليس بواجب ؟ الحق انه لا وجوب في أداء الشهادة فيما يوجب حدا على مسلم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم « لا يستر عبد

أما قوله تعالى : « ولا تكتبوا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه » فالقصد هنا من يكتم شهادة يضيع بكتمتها حق مسلم كمن يعلم أن هذه لأرض لفلان أو أن فلانا هو ابن فلان ثم يطلب منه أداء الشهادة فيمتنع ، أما ما يترتب عليه ستر مسلم وتجنبه الفضيحة فذلك مستحب .

وقد نص الفقهاء على استحباب الستر على من وجب عليه حد قبل بلوغ أمره إلى رلى الأمر ، أما إذا صار إلى رلى الأمر فإن إقامة الحد هنا واجبة ، وليس للوالى أن يقبل نفاة أحد ، وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم : « تعافوا الحدود بينكم » أي يعف بعضكم عن بعض إذا رأى ما يوجب حدا وليستر .

« اصحاب السيادة »

أما إذا صدرت المعصية من هل الولاية والسيادة العلمية والعملية كالرواة والشهود والقضاة والمفتين وأصحاب سلطة ..

فإن كان العيب من الصفات حيث لا يفوت مصلحة لمسلمين ولا يؤدي إلى ضررهم عزم ذكره .

وإن كان العيب بحيث يضر مصالح المسلمين لو ستر ، يجب ذكره ، ولا يحل كتمانها ، لكن بشرطين :

الأول : القصد الحسن ، النية الخالصة .

الثاني : ذكر القدر الذى كفى في التجريح وتسقط به العدالة ، ولا يزداد على ذلك ، بالتشهير به بأمور لا مبرر لذكرها واشاعتها .

وهنا أمور هامة ينبغى تذكير بها والتنبيه عليها كثرة ما تقع فيها بحسن نية الله الموفق .

أولا : التجسس لمعرفة ورات المسلمين منى عنه شدة لقوله تعالى « ولا جسوا » وقوله صلى الله عليه وسلم « من تبسع عورة خيه تبسع الله عورته حتى نضح ولو في جوف بيته » . وروى أبو داود عن معاوية صلى الله عنه أن رسول الله

المسلمين أفستهم أو كدت تفسداهم »

وأتى برجل إلى ابن مسعود رضى الله عنه فقيل له : هذا فلان تقطر لحيتته خمرا ، فقال : أنا قد نهيننا عن التجسس ولكن أن يظهر لنا شىء نأخذ به » رواه أبو داود على شرط البخارى ومسلم .

ثانيا : من صدق الإيمان أن نحزن ونفتم إذا رأينا من أحد اخوتنا ما نكره وكان ذلك وقع منا « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه »

ثالثا : أن يكون ستره أحب إلينا من فضيخته ، وتوبة الله عليه أحب إلينا من عقوبته ، وهذا خلق أكمل الخلق صلى الله عليه وسلم حين رد

ماعزوا والفامدية وفتح لهم طريق الرجوع والتوبة غير أنهما أصرا على إقامة الحد عليهما رضى الله عنهما .

رابعا : أن نتلطف في إعادة العاصى إلى الله ولا نتكبر عليه أو نشق عليه ، بل نأخذه بالرفق ما أمكن ، فلعلها ساعة ضعف الت به ، ونسال الله العافية أن يصيبنا ما أصابه ، وبدل لذلك ما فعله عمر رضى الله عنه حين بلغه أن أبا جندل قد عاقر الخمر بالشام فكتب إليه « بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير » فكان اثر هذا اللطف أن تاب أبو جندل رضى الله عنه .

خامسا : التجاوز عن هفوات من لهم مقام في نفوس المسلمين حتى لا تسقط مكانتهم . ويبطل تأثيرهم ، الا أن تكون من العيوب التى تسقط العدالة كالظلم والكذب

وأكل الحرام ونحو ذلك . سادسا : الانحراف عن الجادة قد يكون عن تأويل خاطيء ، أو ضعف طارىء ، وكلاهما مما يرجى الرجوع فيهما ، وذلك أحب إلينا ، فلا ينبغى أن نعين الشيطان على آخينا فنعرض عنه أو نلاحقه بالسخرية والتجريح ، بل نترفق به ، ونحسن إليه ، ونفتح له أبواب الرجاء ، ونزين له أسباب النجاء ، وفى تاريخنا المشرف امثلة لاشد

الاسلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة ، ثم تاب وأناب وبعث بتوبته إلى عمر رضى الله عنه فقبلها منه عمر وصدقته ، وبعثه للجهاد مع سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه حسب طلب طليحة ، الا انه حذر ان يجعله في مراكز قيادية ، فحسن اسلامه بعد رده ، وكان له اثر بتوفيق الله في تحقيق النصر للمسلمين في معركة (نهاوند) على حدود فارس لخطبة وضعها وهده الله اليها .

وقد روى البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال لشارب الخمر بعد ان اقيم عليه الحد : اخزاك الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولوا هكذا ، لا تعينوا الشيطان على آخيك » .

سابعا : اذا حاد أحد الاخوة عن الحق ، وانحرف عن الجادة ، واتبع غير سبيل المؤمنين ، فلا ينبغى أن نجبهه بخطئه على الملأ ، ونفضحه عند العامة ، ونسقط عدالته فلا تقوم له من بعد قائمة ، بل ينبغى أن نترث في الامر ، حتى يثبت لدينا بالدليل القاطع سيره في ركاب الظالمين ، واتباعه غير سبيل المؤمنين ، وصدق من قال « اتقوا زيفة الحكيم وانتظروا فيثته » أى رجوعه إلى الحق .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

قسم .. فعله خير منك

بعض الناس يتطوع غير مشكور بالحكم على الناس بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ، ولعل من يتفكده بتجريحهم خير منه عنه الله وأقرب ، ولكنه تزوين الشيطان اذ يزعم له انه غيور على الاسلام والمسلمين ، وأنه ماجور بثلبه اعراض قوم يرى بنور بصيرته وذكائه اللعاع أنهم ساروا في ركاب الظالمين ، وابعوا دينهم للشارين ، لقاء منصب أو جاه أو مال ، ولا يدري هذا الرجل حكم الشرع في امثال هؤلاء ، ولكنه يدري أن حكمه هو الحكم .. وعلى الشرع ان يوافق هواه ، والا فالتأويل سهل ، وحمل النصوص على ما يوافق هواه

محيط ، أما اصول الاستنباط وقواعد الفقه فلا حاجة له فانه فقيه بالفطرة والسليقة وسبحان مفسم الارزاق الا خصه بالحكمة وفصل الخبر وفي الحديث الا ترى ذكره يدل على ما قررتة ، فللننظ روى الامام احمد رحمه الله في مسنده وبسند صح عن عامر بن وائلة رضى الله عنه ان رجلا مر على قولا حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم على فردوا عليه السلام ، فلم جاوزهم قال رجل منهم : لا يفض هذا في الله تعال فقال أهل المجلس : لبشر قلت ، والله لنينثنه ، قالوا : يا فلان - لرجب منهم - قم فأدرکه وأخبره قال ، فأدرکه رسولهم فأخبر : انى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى ما قال ، وسأله أن يدعوهم فدعاه له ، وسأله ، فقا قد قلت ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفغضه ؟ فقال أنا جاره وأز خابر ، والله ما رأيتك صلاة قط الا هذه المكتوب قال : فاسأله يا رسول الله هل رأى آخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها ، الركوع أو السجود فيب فسأله فقال : لا ، فقال و ما رأيتك يصوم شهرا قط هذا الشهر الذى يصومه والفاجر ، قال فاسأله رسول الله هل رأى أفطرت فيه أو نقصت من شيئا ؟ فسأله فقال : والله ما رأيتك يعطى سائلا مسكينا قط ولا رأيتك ينف شيئا من ماله في سبيل الا هذه الزكاة التى يؤديها والفاجر ، قال : فاسأله رأيتك نقصت منها أو ماك فيها طالبها الذى يسأله فسأله فقال : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قم ، فعله خير منك » صلى الله عليك وما أرا الله ما أحكمك وما أرا بالامة ، بينت الهدى وسبيل الرشاد ، فليس لاحد بعد مقال . اللهم اجعلنا من عباده الا يستمعون القول فيه أحسنه ، اولئك الذين هذا

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

عنه .

بروتين الأضاجي ... لأمة تبحث عن الغذاء



مشروع متكامل ..

لتصنيع ذبائح الهدى

أكثر من مليون رأس تذبح سنويا في منى

في المشروع تحقيق لقول الله

«فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير»

وهكذا فإن هدفا عظيما من اهداف جمعية العلماء والمهندسين المسلمين قد تحقق في تسخير كفاءات وجهود العلماء المسلمين (وهم نسبة كبيرة) لخدمة مصالح العالم الاسلامي وتطويره بدلا من خدمة الدول الاستعمارية المعادية للمسلمين .

ان نجاح المشروع يعني ان في استطاعتنا ان نتمدد على انفسنا وان نستفيد من خبراتنا للنهوض بواقعنا المتخلف ...

وان هذا الجهد الكريم يطمئن الانسان ان هنالك طلائع من ابناء هذه الامة يعيشون همومها ويتوجهون باهتماماتهم الى التفكير في بنائها وارتقاها .

ونحن اذا نقق الان على تفاصيل المشروع ونحيط بفوائده واهدافه النبيلة ، يجدر بنا ان نحكي الاخوة الذين تبنا هذه الفكرة وقدموها بشكلها العلمي والفني . كما نرجو ان يتحقق المشروع وينفذ لخدمة

روع الذي تقدمه للقارىء الكريم تجربة ناجحة كريم قام به بعض الاخوة المخلصين من ابناء الاسلامية - وهي تجربة ذات دلالات متعددة ، من يبشر بالامل ويضع خطواتنا على بداية طريق نامل ان نسرع فيه بثقة وشجاعة حتى نحقق لا افضل لعالمنا الاسلامي ...

كان هذا المشروع في البداية بعنا اعداه المهندس محمد عبد الحميد - مهندس استشاري - مهندس امين الدين ديناوي - مهندس - والقي البحث في اجتماع جمعية العلماء بسين المسلمين في اميركا خلال مؤتمرها العام ١٩٧١ .

قدم السيد ا. ا. حسين رئيس الجمعية المذكور لجلالة الملك فيصل الذي كلف سموه الداخلية السعودي بالاشراف عليه . وكانت

لعل كل زائر للاراضي المقدسة اثناء الحج خطر له ان يسأل وهو يتأمل مشهد الذبائح المترامية في منى : ترى .. اليس من الممكن استثمار هذه اللحوم الوفيرة والاستفادة منها ؟

وينبج كل عام في منى اكثر من مليون رأس يكون مصيرها ان تتعفن ثم تقوم السلطات الصحية بطمرها تحت التراب .. وهذا العدد يزداد سنويا بنسبة ٦ ٪ وحسب تقديرات الخبراء فإنه سيتضاعف بتضاعف عدد الحجيج خلال ١٤ عاما بالتقريب .



لحم الايقار يحفظ ١٨ شهراً

لحم الخراف يحفظ ١٦ شهراً

لحم صغار العجول يحفظ ١٤ شهراً

لاستعمالهم وليهدوا منه الى فقراء المسلمين في انحاء العالم الذين يموتون كل عام بسبب المجاعات والكوارث والزلازل والفيضانات ويسألون الصليبي الاحر والشيعيين والصليبيين المائل والمأوى .

وسوف يثبت هذا المشرو للعالم ان الاسلام دين رحمة وتآخ يقوى الرابطة بين المسلمين واهل المملكة (م اهل مكة) وسوف تكون علب لحم هدية من مكة خير بلس لمسلم يصاب في اقصى الارض وكتاليف لقلوب غير المسلمين ممن تصيبهم كوارث الطبيعة

التفاصيل الفنية للمشروع

١ - الموقع :

سيكون موقع المشروع خار منى ليوفر ١٥٠.٠٠٠ متر مربع تشغلها الجزيرة الحالية للاعداد المتزايدة من الحجيج ، وليؤا مستوى اعلى من النظافة في لمنطقة ، ويسهل الحرك على الحجاج لانهم يعودون با الرمي في شمال منى للذبح ف جنوبها ثم يعودون شمالا ف اتجاه مكة للطواف ، واذا عين للذبح موقع بالقرب م مكة سيذبح الحاج وهو ف طريقه الى الطواف .. كما ان وجود موقع المشروع قرب مكة يسهل عملية الاستقار من منشآته خلال العام لاه مكة ويجعل سكن العاملين ف مشكلة محلولة .

٢ - الجزيرة :

١ - الانعام التي تذبح للهد مختلفة ما بين بقر وابل واغذ .. الخ .. لذلك ستقام حطا لكل نوع ، تؤجر للتجار قب الحج لتفدى فيها ويجري في فحصها طبيا ، كما يمكن ا

تنفيذ امر الله فيما يتعلق بصورة صحيحة ، حتى يستطيع كل حاج ان يذبح بنفسه او يذبح له امام عينيه هديه في اتجاه القبلة وفي مكان نظيف وهم واقفون صواف .

٢ - يستطيع الحجاج ان يحصلوا على لحم ناضج لياكلوا منه من عدة مقاصف تقوم بطهي وشي اللحم في منى ومكة طيلة ايام الحج ولا داعي للطبخ في الخيام والزحام وذلك لمنع الحرائق وتكون هذه المقاصف معدة لتقديم اللحم باشكال مختلفة ولا يتقاضى من الحجاج الا ثمن انضاج اللحم اما ثمن اللحم فمجانا .

٣ - يمكن تقديم لحم معظم العام لفقراء اهل مكة وتعلب

معظم الاحيان . ولا يطعم احد الا في النادر ومن الصعب تنظيم ذلك حاليا . وكل حاج يذبح في اي مكان وفي اي اتجاه وباسرع ما يمكن ويغادر المكان دون التقيد بالاية « انكروا اسم الله عليها صواف » . ولم نستقد بتسخير الله لنا هذه الانعام . وهو الوارد في الاية الكريمة بل ندفن ما سخره الله لنا .

وقد كان ذلك دافعا لان يفكر بعض المهتمين في تقديم مشروع جليل هو « مشروع تصنيع وتعليب لحوم الهدى » وفيما يلي نقدم للقارئ عرضا موجزا لفكرته الاساسية .

وهذا المشروع يحقق الاهداف التالية :

١ - تنفيذ امر الله سبحانه

بالي : « واذن في الناس بالصح بك رجلا وعلى كل ضامر من كل فج عميق ، مهدوا منافع لهم ويذكروا م الله في ايام معدودات ما رزقهم من بهيمة الانعام وا منها واطعموا البائس غير » .

« والبدن جعلناها لكم مائر الله لكم فيها خير كروا اسم الله عليها صواف ا وجبت جنوبها فكلوا منها طعموا القانع والمعتر كذلك فزناها لكم لعلمكم تشكرون . ينال الله لحومها ولا دماؤها ان يناله التقوى منكم .. » ه لا ينفذ من اوامر الله هذه القلنا ، اذ لا نملك منها

علبة للشمح الحيواني
و ٥٠٠٠ ر. ٥٠٠٠ ر. ٥٠٠٠ ر.
التشحيم للالات الدقيقة
والساعات والتي تستخرج عادة
من نخاع الارجل والعظام ..
وكل هذه المنتجات تحتاج
الى ماكينات خاصة بها .

٥ - مصنع تعليب اللحوم وشورية اللحوم :

١ - سيكون انتاج هذا
المصنع حوالي ٢٠٠٠٠ طن
من اللحم و ٨٠٠٠ طن شوربة
لحم في العام وسيكون معدل
تشغيل المصنع حوالي ٧٠ طن
من اللحم يوميا ويعمل طول
العام وريبتين - دورتين -
وستجهز مخازن خاصة للمعلبات

٦ - مصنع الدهون والزيوت والجلسرين :

١ - تستخرج الدهون من
اجزاء مختلفة من اجساد الانعام
ويتم فصل هذه الاجزاء في عنبر
التجهيز وترسل « بترولي » ؟
اولا باول الى هذا المصنع
بمعدل ١٢ طن يوميا وتصنع
.. ويقتدر انتاج المصنع
بـ ٣٠٠٠٠٠ ر. ٣٠٠٠٠٠ ر.
سعة ٢ كجم .. وسيعمل
مصنع لانتاج مادة الجلسرين
والصابون باضافة مادة
ايدروكسيد الصوديوم او
البوتاسيوم الى هذا الدهن ..
ويمكن ان ينتج ٢ طن من
الصابون يوميا و ١/٢ طن من
الجلسرين ويكون الانتاج سنويا
حوالي ٦٠٠ طن صابون و ١٠٠
طن جلسرين .

٧ - مصنع السماد :

يصنع السماد من العظام
المتبقية بحيث ينتج منه
١٥٠٠٠ ر. ١٥٠٠٠ ر. ١٥٠٠٠ ر.
كما يصنع الجيلاتين الذي
يفصل عن العظام ويستخدم
في صناعة الماكولات والورق
والاحذية والنسيج .
ويمكن زيادة الانتاج بتصنيع
كل المادة الخام الموجودة في
الملكة في هذا المصنع .

٨ - مصنع الصوف وديغ الجلود :

يمكن ان ينتج هذا المصنع
حوالي ٢٠٠٠٠ ر. ٢٠٠٠٠ ر. ٢٠٠٠٠ ر.
اذا اضيفت اليه جلود منطقة



٣ - مخازن التبريد :

معدة بأحدث واضخم الالات
وسيتم حفظ كل نوع في جهاز
معين ودرجة حرارة معينة
فلحم الابقار يحفظ ١٨ شهرا
ولحم الخراف حتى ١٦ شهرا
ولحم العجول الصغيرة ١٤
شهرا اما الكبد والمخ .. الخ .
فلا تزيد مدة الحفظ عن اربعة
شهور .

٤ - مصنع (الصنع العلب) :

١ - سيتم انتاج ٤٠ مليون
علبة سعة ١/٢ كجم من اللحم
وذلك بمعدل ٨٠٠ ر. ٨٠٠ ر. ٨٠٠ ر.
الساعة مع تشغيل ٦ ماكينات
لمدة ١٦ ساعة يوميا لتصنيع
العلب بالاضافة لماكينات الطبع
وسيطبع عليها (هدية من اهل
مكة وحجاج بيت الله الحرام -
نوع اللحم - السعة - مجانا

عجاج ويمكن ن تنشأ مزرعة
بيبة الانعام لحساب
رئاسة .

ب - تنظيم عملية الذبح في
رات في اتجاه القبلة وتكون
عام معدة للذبح في مواقع
ينة ومصفوفة حسب قيمتها
سعرها ثم يأتي الحاج ويبتاع
كرة عند المدخل بقيمة الذبيحة
ي يريدها ثم يتوجه الى مكانها
ستعمل سكين كهربائية
ددة اعدادا فنيا او يذبح
بالصورة التي حددها القرآن
كريم ، ثم تتحرك الذبيحة
سير متحرك الى عنبر
تجهيز .

ج - في عنبر التجهيز
من الذبائح الى مناضد خاصة
بث يقوم اخصائون بتنظيفها
تظنعا بأحدث الوسائل .

٩ - المرافق :

غير انه يلزم لهذا المشروع
انشاء محطة توليد كهرباء
ومحطة بخار ومحطة للهو
المضغوط ومحطة للمياه
ومحطة الصوف وتنقية المياه
ومحرقة ومصنع للتليج
مخازن للتبريد .

وهذه المرافق يمكن ان
يستفاد منها جميعا خلال العام
لتغطية منطقة مكة المكرمة
وجدة والطائف وما حولها
وقد قدرت قيمة المنتج
المذكورة بـ ٢٧٦٥٠٠٠ ر. ٢٧٦٥٠٠٠ ر.
ريال سعودي كما قدر دخل
بسة سنويا بحوالي
٨١٦٥٠٠٠ ر. ٨١٦٥٠٠٠ ر.

سعودي ..
هذا وتبلغ تقديرات اجمال
اجور العاملين من مديري
ومهندسين واداريين وعم
حوالي ٦٤٩٣٠٠٠ ر. ٦٤٩٣٠٠٠ ر.
سعودي سنويا .
كما قدرت تكلفة الالات
والمعدات اجم
بـ ٧٩٥٤٥٠٠ ر. ٧٩٥٤٥٠٠ ر.
سعودي كما قدرت تكاليف
المباني والار
بـ ٦٦٢٨٠٠٠ ر. ٦٦٢٨٠٠٠ ر.

مشاكل يجب دراستها مسبقا

على ان هنالك بعض المشا
التي يجب ان تدرس
البداية .

فالمفروض ان يصمم المشرو
ليغطي الزيادة المرتقبة ف
الذبائح نتيجة ازدياد
الحجاج سنويا .

كما يجب ان تحل بشكل
العدد الضخم من الذبائح ال
تذبح في اليوم الاول والتي ت
حاليا ٩٥٠٠٠ ر. ٩٥٠٠٠ ر. ٩٥٠٠٠ ر.
يمكن سلخها واعدادها للتصا
في هذا المناخ الحار وفي ه
الوقت الضيق .

المناخ الحار وفي هذا الوق
الضيق .

كما ان هناك بعض المنتج
لا تهدى ولا توزع مثل الده
والجلسرين والجلاتين
والسماد فهل تباع ام تسو
بالمجان ؟

ولا شك ان هذا المشرو
جليل الفائدة وعظيم النفع

« يا صاحبي السجن الرباب
متفرقون خير أم الله الواحد
القهار » ؟

حوار .. مع الشيوعيين
في أقبية السجن

الحلقة السادسة

بقلم الأستاذ عبد الحكيم خفاجي المحامي

أين كانت الكنيسة ؟

- الوثنية طمست إشراف المسيحية
- المخرافة .. طريق المادية والإلحاد
- موجة إيمان جديدة .. تغمر العالم

بعد ان كان مظلونا ان التثليث قض
نصرانية محضة وذلك في قوله تعالى
« وقالت النصارى المسيح ابن الله
لك قولهم باقواهم بضاهون قول الذي
كفروا من قبل » .

ومع ان الكنيسة ظلت صاحب
السلطان الظاهر في أوروبا لتفسر
طويلة الا ان السلطان الخفي والحقية
كان لهذه الاتجاهات الفكرية .. المنابر
والمادية على السواء بما تركت من آثار
كثير في معتقدات الكنيسة انسحب اثر
على الحياة بأسرها وعجل بنهايتها ..
زحف العلم القادم من الشرق ..
عصر النهضة .. عصر
التنوير .. عصر الإنسار
وأزمة الكنيسة :

● كلها اسما أطلقت على الفترة التي
بدأ فيها غزو الحضارة الاسلامي
لاوروبا من جميع مراكز الاحتكاك
الشرق . في الاندلس ، في جنوب ايطاليا
في التجارة والسفارات في الصروب
الصليبية ، حيث وجد الاوروبيون ما عليه
المسلمون من وضوح العقيدة وبساطتها
ومن ازدهار العلوم وتقدمها ، ومن حيا
مفتوحة خالية من الحواجز الطبقة
فبدات سلسلة التأثيرات تتوالى
وبدات صحاح الحياة ترتفع في وج
هذا النظام المعتد المنطل في الكنيسة
والإفطار .. وشجع بعض الملوك هذه

— وقررت فرقة : ان الابن والابن
وروح القدس ان هي الا صور مختلفة
اعلن الله بها نفسه للناس .

فالله — بزعمهم — مركب من اقانيم
ثلاثة ، الابن والابن وروح القدس
(والابن هو المسيح) فانحدر الله الذي
هو الابن في صورة روح القدس وتجسد
في مريم انسانا وولد منها في صورة
يسوع .

— وفرقة قالت : ان الابن ليس ازليا
كالاب بل هو مخلوق من قبل العالم
ولذلك هو دون الاب وخاضع له .

— وفرقة : انكرت كون روح القدس
اقتوما ..

وقرر مجمع نيفيه سنة ٢٢٥م ومجمع
القسطنطينية سنة ٢٨١ م ان الابن
وروح القدس مساو للاب في وحدة
اللاهوت ، وان الابن قد ولد منذ الازل
من الاب وان روح القدس منبثق من
الاب .

وقرر مجمع طليطلة سنة ٥٨٩ م بان
روح القدس منبثق من الابن ايضا ..
فاختلفت الكنيسة الشرقية والكنيسة
الغربية عند هذه النقطة وظلت
مختلفتين .

كذلك الهت جماعة منهم مريم كما
الها المسيح عليه السلام .
هذا هو ما آل اليه وضع الكنيسة ..
ويعتبر القرآن الكريم كما قال مؤلف

لها يوما من الايام ، وكذلك كان
قسطنطين ، فقد قضى عمره في الظلم
والفجور ولم ينقذ باوامر الكنيسة
الدينية الا قليلا في اخر عمره سنة
٢٢٧ م . ان الجماعة النصرانية وان
كانت قد بلغت من القوة بحيث ولت
قسطنطين الملك لكنها لم تتمكن من ان
تقطع دابر الوثنية وتقلع جراثيمها
وكان نتيجة كفاحها ان اخلطت مبادئها
ونشأ من ذلك دين جديد تتجلى فيه
النصرانية والوثنية سواء بسواء » .

وظلت العقيدة النصرانية تتلبس
بالخلافت السياسية والعنصرية
والطائفية تلبسها بالاساطير الوثنية
والنصورات الفلسفية حتى وقسمت

ما عن الكنيسة فقد ناهت في هذا
م من التيارات الفلسفية ؟!
حيث انها ورثت بلاد الاغريق
مان ولكنها ورثت معها اوزارها
اصاب عقيدتها شرور الانجاسين
والمادي على السواء .. فظهرت
التثليث وتقدس المسور
فغات وحوث الكتب المقدسة افكارا
الكون والحياة من وضع الشراح
ين بالتيارات الفلسفية اعتربرت
بعد نصوصا مقدسة لا يمكن
ستها وفي هذا يقول الكاتب الامريكي
في كتابه « الدين والعلم » ..
لت الوثنية والشرك النصرانية تأثير
ين الذين نقلوا وظائف خطيرة

بالمسيحية الى بساطتها الاولى .
 ب - واتجاه مثال اخر جعل
 السلطان للعقل وحده بصرف النظر عن
 كل ما جاء في الكتب المقدسة ..
 ● ودخلت الفلسفة المادية المعركة
 بجوار الاتجاه المثالي من نافذة المنهج
 التجريبي في العلم .. ذلك ان المنهج
 التجريبي قد انتزع من الفلسفة المثالية
 بشقيها كافة الفروع التي كانت تخص
 بها وتدرسها دراسة نظرية وخاصة
 جميع العلوم التي لا تتعلق بالالهيات ..
 وكان ذلك استجابة للروح العلمية
 التجريبية التي كانت سائدة بين علماء
 المسلمين مما جعل هذه العلوم تقدم
 على ايديهم تقدما كبيرا حتى ان الرازي
 وهو من علماء المسلمين في الطب كان
 يلقب بالمجرب ، وكان رائد الاسلوب
 التجريبي هو بيبكون الذي يعتبره اقبال
 رائدا من رواد العلم والمنهج الاسلاميين
 الى اوربا المسيحية ، والمعروف عنه
 انه كان يجيد اللغة العربية .
 المهم ان الناس قد بداوا يضعون
 اقدامهم على ارض ثابتة بعد ان وجدوا
 من الجراءة ما شجعهم على ان يلمسوا
 بايديهم ويختبروا بانفسهم ما كانوا
 يعالجهونه طويلا من خلال الفكر النظري
 وحده .. وهالهم اختلاف النتائج بين
 ما تسوقهم اليه الابحاث العلمية وبين
 ما تحت ايديهم من معلومات وليدة
 الدراسة النظرية التقليدية بل وصل
 الامر الى حد ان تناقضت النتائج
 العلمية مع باقي بطون الكتب المقدسة
 من معتقدات ، فبدأ الشك في العقائد
 الموروثة ينطلق الى القلوب وسهل من
 امر الشك ما لرجال الكنيسة ممن
 رصيد سيء في النفوس وانتشر الاقتتان
 بالعلم وبكل فكره الحواس وهوجت
 كل العقائد التي لا تأتي من هذا السبيل
 .. وهضبت الكنيسة بالقسط الاوفر من
 هذا الهجوم .. ليس ان احد شعارات
 الثورة الفرنسية « اثنقوا اخر قسيس
 بامعاء اخر ملك » .

● ومن هذه الثغرة دلفت الفلسفة
 المادية وظهرت الى المسرح ظهورا
 سافرا حيث استفلت هذه العداوة
 بين فروع العلم الوليد والكنيسة
 واتخذت من عداوة الكنيسة ارضا
 خصبة لتبذر فيها الشك والاحقاد
 مؤسسا على دعوة العلم .. تلك الكلمة
 التي كان لها سحرها في النفوس ..
 واتخذت من الاكتشافات العلمية سلاحا
 يقوى منطقها ويذري بمنطق الكنيسة
 وساعدتها ظروف القرن التاسع عشر
 على ذلك .. ويجعل الاستاذ العقاد
 في « عقائد المفكرين » الاسباب التي
 عملت عملها في نشر موجة الشك
 والانتكار في هذه الفترة مما ساعد على
 ارتفاع صوت المادية في خمسة :

١ - مسالة دوران الارض - ٢ -
 مسالة القوانين المادية - ٣ - مسالة

□ المثالية والمادية بين التحالف والتعارف :

فرغم ان الاتجاهات المثالية والمادية
 عملتا معا في جبهة واحدة ضد سلطان
 الكنيسة الا ان الايام باعدت بينهما
 حيث عمل الاتجاه المادي بعد ذلك
 مستقلا ضد الاتجاهات المثالية عموما
 اي ضد الكنيسة والفلسفة المثالية معا
 باعتبار ذلك كله تفكيرا مثاليا من زاوية
 المادية ساق الناس الى مناهات فكرية
 اورنتهم الحيرة والشطط وباعدت
 بينهم وبين الواقع المحيط .. ليس
 المادية هي دائما رد فعل المثالية وهي
 التعبير عن ازمتها ؟

وقد مال الفكر في القرن التاسع عشر
 الى الاتجاه المادي اي الى سيادة
 الطبيعة على العقل والدين .. والسبب
 استقلال الواقع كمصدر للمعرفة
 اليقينية ازاء الدين والعقل ..

وتميز القرن التاسع عشر بآته عصر
 «الوضعية» وكان على
 اثر اندفاع اوربا وراءه يكون تشق
 بالعلم ولا تعتبر سوى التجربة ان ظهر
 الفيلسوف الفرنسي « كومت » في
 القرن التاسع عشر (١٧٩٨ - ١٨٥٧)
 فأسس المذهب الوضعي ، وهي فلسفة
 لا تعتبر شيئا حقيقيا وواقعا الا ذلك
 الموضوع الوضعي الذي جاء اثر
 التجارب الحسية وامكن اختباره
 بالحس ..

والطبيعة ، والحقيقة ، والواقع ،
 والحس كلها سواء في نظر الوضعيين
 واعتبار الطبيعة هي التي تنقش الحقيقة
 في ذهن الانسان وما يأتي من خارج
 الطبيعة وهموخداع وليس حقيقة. وما
 ينصوره العقل من نفسه وهم وتخيل
 للحقيقة وليس حقيقة .

باعتبار الطبيعة هي التي تنقش الحقيقة
 في ذهن الانسان وما يأتي من خارج
 الطبيعة وهموخداع وليس حقيقة. وما
 ينصوره العقل من نفسه وهم وتخيل
 للحقيقة وليس حقيقة .

باعتبار الطبيعة هي التي تنقش الحقيقة
 في ذهن الانسان وما يأتي من خارج
 الطبيعة وهموخداع وليس حقيقة. وما
 ينصوره العقل من نفسه وهم وتخيل
 للحقيقة وليس حقيقة .

باعتبار الطبيعة هي التي تنقش الحقيقة
 في ذهن الانسان وما يأتي من خارج
 الطبيعة وهموخداع وليس حقيقة. وما
 ينصوره العقل من نفسه وهم وتخيل
 للحقيقة وليس حقيقة .

وبناء على ذلك ، فالدين وما فيه من
 وهي (ما بعد الطبيعة) خداع .
 والمثالية العقلية وهم لا يتصل
 بحقيقة هذا الوجود الطبيعي اذ هم
 تصورات الانسان عن نفسه من غير ان
 يستلهم فيها الطبيعة المثورة التي يعيش
 فيها وتدور حوله . ان عقل الانسان
 - اي ما فيه من معرفة - وليس
 الطبيعة التي تمثل في الوراثة والبيئ
 والحياة الاقتصادية والاجتماعية .. ان
 مخلوق ولكن خالقه الوجود الحسي .
 انه يفكر ولكن عن تفاعل مع الوجود
 المحيط به انه مفيد مجبر وصانع المقي
 والجبر هو حياته المادية .. ليس هنا
 عقل سابق كما انه ليست هناك معرفة
 سابقة للانسان .. عقل الانسان ومعرفة
 يوجيان تبعا لوجود الانسان .. هـ
 انطباق لحياته الحسية المادية ..

وطريق الانسان في حياته الطبيعي
 يبتدىء بالفرد وينتهي بالجماعة ومن
 فالفرد نفسه ليس غاية .. وحياته
 التي يعيشها ليست هدفا لسعيه
 انما غاية الاخيرة التي يجب ان يسع
 اليها ويذهب فيها كما يذهب المعبود
 معبوده هي « الجماعة » وطالما كان
 الجماعة هي غاية الفرد الاخيرة فـ
 معبوده وتذهب حريته لتبقى لها الحر
 وتبقى حياته لتبقى لها حياتها ..

□ هارگس وانجلز وسه العواصف :

وفي داخل المذهب الوضعي تتبد
 صور التفكير المادي ، وقد تأثر مار
 وانجلز بمادية فيورباخ ، ويقول ان

أرسطو



بيكون



مسألة علاقة الفكر بالكائن او العقل بالطبيعة هي المسألة العليا فلسفة .. وكان الفلاسفة تبعاً في على المسألة ينقسمون الى اثنين كبيرين غاؤلك الذين كانوا تقدم العقل على الطبيعة ينتنون تلف مدارس المادية» .. وتتابعت ماركس في هذا الاتجاه نول « ان الإنكار لا ينتدعها دماغ .. وهذا الدماغ ليس الا « حقيقة التركيب وهو جزء من يعكس مؤثرات العالم الخارجي» ان وحدة العالم لا تقوم على بل وحدته الحقيقية تقوم على .. فان قيل وما شأن الفكر ر ومن أين جاء؟! قلنا انهما خ وان الانسان نفسه ثمرة « .. ومن بعد ماركس قال ان لوحة العالم هي لوحة تبين رك المادة وكيف تفكر المادة» ذا هو الجو الفكري والاجتماعي الذي انزوت فيه الكنيسة وسقط وفشلت الاتجاهات المثالية الفلسفات المادية التي كان لمادية الجدلية على يد ماركس لقد شاهد ماركس نهاية عصر ائسي وبداية عصر متفتح بالأمل نار اسلحة العصر التقليدية سها المادية ، وقد تأثر بمادية وجدل هيجل وصاغ منها فلسفة باسكة ولذلك يقولون : لو لم جل وفيورباخ لما وجد ماركس ثم فلسفته المادية لم تخرج رة الفكرية الشائعة في عصره بغم ان ماركس حاول في بادئ بطرح عن الفلسفة مهمة التفكير با كذهب يعالج مجموعة من حول الانسان والعالم والمصر

وان يقصر وظيفتها على التغيير اي على قيامها بمهمتها كمنهج يرسم طريقاً للتفكير والعمل فقط الا انه لم يستطع وراحيدي بفلسفة قائمة على التفسر حيث ادلى بمجموعة اقوال عن الانسان والعالم والمصر .. وهذا يؤكد القول القائل بأن الانسان لا يملك ان ينمزل عن ان يكون له نوع اعتقاد في الحياة من حوله . وكون ماركس لم يفرج في مجموع فلسفته عن الصورة الفكرية الشائعة في عصره يكشف عن نقطة ضعف كامنة في شخصيته لانه لم يبعد في نظره للامور عن الفهم الجزئي .. وكان في استطاعته ان يكون اكبر من ذلك شمولاً واكثر عمقا لو تخر الصواب انى وجده سواء اكان في جانب المثالية ام في جانب المادية .. وكان هذا الصواب يتمثل في ان مع المثالية نقطة بدء صحيحة وسليمة وهي الاعتقاد في وجود الخالق جل وعلا ، وما عدا هذه الحقيقة المجردة فقد تنكبت به بالعمل سواء السبيل .. كما ان المادية دلت من نقطة بدء صحيحة وسليمة وهي الاعتماد على المنهج التجريبي .. وبين هاتين النقطتين الصحيحتين تأخذ مختلف الحقائق العلية وضعا جديدا .. وياخذ علاج القضايا الانسانية نهجا جديدا لا بنافي حقا ولا يضعف مصلحة .. ولكن ماركس لم يفعل بل لم يستطع فكان في مجموعه ممثلا لروح العوام الساخطة لا لروح العلماء المدققة المنصفة المرتفعة على الظروف الوقتية .. ولذلك فان علة الامر تكن في وجوب دراسة نفسيته التي دفعت الى هذا الاختيار الأبر .. والفصل الذي خصصه الاسناد العقاد في كتابه « الشيوعية والانسانية » عن حياة ماركس و اخلاقه عظيم القيمة لانه يفسر لنا نقطة الضعف هذه التي تلبست بعبقريته فأخرجت هذا المولود المشوه :

الشيوعية على اساس من المادية .. تلك المادية التي نجدها مبعثرة بين كتب « فتر الفلسفة » فيوبارخ ونهاية الفلسفة الالمانية الكلاسيكية « « هجل الطبيعة » « الرد على دورنج » .. □ بيئة ... وبيئة

واليوم تتحمل البشرية كلها اوزار هذه الاتجاهات المحرفة والقاصرة في المثالية والمادية على سواء .. والذي يدعو الى الدهش ان البيئة الاسلامية قبل موجات الاستعمار قد برزت من هذه الصورة القاسية من الصراع الفكري والاجتماعي الذي عاشت فيه اوربا ، رغم انها ارسخ منها قديما في جييع ميادين العلم .. ولا غرابة في ذلك .. فالفضل يعود لوجود الكتاب والسنة معينا العقيدة الواضحة والشريعة العادلة مما اعطى المسلمين هداية عصمتهم من نهايات الية من الشطط والانحراف .. فقد كانوا دائما على ذكر بالمدى الذي يبلغه الانسان بومائله العلمية في امور العقيدة وبالمدى الذي يبلغه من المعرفة عن طريق الوهي على رسول امين ولا تعارض بين الوسيلتين .. ومن هنا عاشت الشخصية المسلمة في ما من من هذه المناهة الفكرية التي تعكس اثرها على الأوضاع الاجتماعية .

ولا يؤثر في نصاعة هذه الصورة ما حدث من تأثر جزئي نتيجة ترجمة الفلسفة اليونانية على بعض الاتجاهات الفكرية التي بدأت تفكر بالعقلية المثالية في امر الخالق وصفاته وافعاله وامر الروح والبعت والجزاء .. ولكن هذه التيارات ظلت ضعيفة في خضم التفكير الاسلامي المنزق وفي ظل يقظة العلماء والفقهاء الذين نبهوا الى نقطة الخطر ونقطة الامان في هذا اللون من التفكير الذي لم يجرف الا قلة لم تترك اثرا

على سطح الحياة الاسلامية .. وفيما كتبه الامام الغزالي وابن القيم وغيرهما تذكير بان محنة الفلسفة جاءت من ولوجها الى موضوع الالهيات بلا عاصم من وهي .. وبفضل ذلك كله لم تجد البيئة الاسلامية نفسها في احتياج الى قضايا الفلسفة المثالية في امر عقيدتها كما لم تجد نفسها متبعة لاسلوبها الوصفي او النظري في علوم الطبيعة والكيمياء والطب وغيرها .. فهي لم تصدر عنه تعصبا وانما لم يعش بينها لانه لم يجد فراغا يملؤه ويفرض بعده سلطانه على الحياة ..

● ومن هنا لم تكن البيئة الاسلامية محتاجة في امور عقيدتها حتى السى اصطلاح الفلسفة فهي غنية بموضوعها وباصطلاحاتها التي تولدت على اصولها الايمانية ولم تكن كلمة الفلسفة من بينها وانما كانت دائما للإشارة الى فكر السابقين من الامم التي حرمت نعمة الوهي ..

● ولم تك نفس قضايا الفلسفة اليونانية تنتقل الى اوربا عن طريق علماء المسلمين حتى صادفت جسما عيلا مقبلا للمرض وصادفت فراغا راحت تملؤه غاضرت اكثر مما افادت لانها عملت في اوربا كتيارات فكرية اصيلة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة ، غافست من حيث ظنت انها تصلح وكان لها رد فعل فاس في صورة الاتجاهات المادية على ما سبق ذكره الامر الذي برزت منه البيئة الاسلامية .

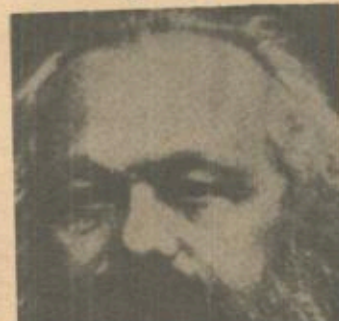
● واليوم ونحن في القرن العشرين .. وموجة الإيمان بالله تتصاعد يوما بعد يوم .. وعشرات الكتب التي تبث في العقيدة على ضوء التقدم العلمي تصدر تباعا نجد ان الدائرة بدأت تدور على الفكر المادي الذي اخذ يتوارى في حجل امام نور الحقائق ...

فهل معنى ذلك ان الخطر في طريقه الى الزوال حتى لو وصل الامر الى انقراض التفكير المادي كلية ... تجارب التاريخ الطويل تقول لا ؟ لان الاعتقاد في وجود الله مجردا لا يفي ولا يعصم من الزلل لان ابليس نفسه لم يكن يجهل وجود الله ولكنه لم يكن يطعمه .. كما ان علمنا بهذه الحقيقة سيحرك في النفوس كل الاسئلة السابقة عن الله وصفاته وصلته بخلقه وعن الحياة والموت والحسابات وعن ما تستلزمه الأوضاع من تغير .. فهل سنترك أنفسنا للتخمينات والظنون وتعود للمثاليات سيرتها الاولى ويمسود للحياة ضلالها القديم ؟! ام سنسلك

هيجل



ماركس



انجلز



تقديم: أحمد محمد عبد الله

الأدب



مجانبة المنهج وطريق العفاء

خدعتني امرأة

قال ابو حنيفة رضي الله عنه ، خدعتني امرأة اثارته في كيس مطروح في الطريق نوهمت انه لها فحبلته اليها قالت : احتفظ به حتى يجيء صاحبه .



طفيلي

● من اخبار الطفيليين : قال بنان :
حفظت القرآن كله ثم انسيته الا حرفين (أنتما غدائنا) .



مات خوفي من الدهر

● قال الاصمعي : سألت اعرابية عن ولدها وكنت اعرفه ، فقالت : مات وتالله لقد آمنني

الى ابواب الخلفاء . فاصبح الموضوع المطروق واحدا عند الجميع .. فاثارة القبليات والعصبيات هي السمة البارزة لكل ما كتب شعراء العصر الاموي .. هذه الامور وغيرها اضاعته ما كان يمكن ان يخلفه لنا الاسلاف من ثروه طيبة تكون اساسا فيها يتحرك التبع .. من هذا يتبين لنا ان الادب العربي قد خسر خسارة كبرى واضاع اعظم فرصة كانت بارزة لان تبلغه القمة .

والسبب هو اهماله النظر الى الثروة الضخمة .. والتراث المرصود .. ذلك هو الرصيد الاسلامي العظيم الذي كان باستطاعته ان ينهل منه .. ويواكب السير .. ليجد انه انما يصنع اعظم ادب يتحدث .. اعظم فن .. بل كل انواع الفنون التي تتوصل اليها خصائص هذا الدين نفسه او تدخل في نطاقها ..

وابتعاذه عن هذا التراث ومجانبته له .. حرمة قدرة الابداع .. وكان باستطاعته الانطلاق الى ابعد مدى .. ويستطيع ان يبلغ به .. الى العالمية .. في كل ما هو خاضع لهذا الغموض من الفن .. فسوف تكون الفنون عالمية .. وتبلغ من الابداع قمة سابقة .. لذلك بقدر هو

في العدد الماضي تكلمت عن الدعوة الى ايجاد ادب اسلامي موجه .. وهذا الخط الذي نسير فيه ونتمنى له بلوغ الهدف المنشود .. هو الذي يدعوني ويحدوني الى الكتابة .. لعل في ذلك تنبيهها الى اتخاذ السمت المعروف المميز .. السمت الاسلامي ليكن عنوان ثقافة تتخطى الحدود وتبلغ الاتاق ..

مما يؤسف له ان هذه الفترة الطويلة من تاريخ الاسلام .. لم يتمكن المسلمون من الاتجاه والتفكير الى وضع ادب اسلامي تلمس من خلاله الروح المكونة له او تعرف حتى الطريقة المنتهجة في سبيل اقامة مثل هذا النوع من الفن .. كما لم يتمكن المسلمون ايضا من ان يكون لهم رصيد في اي ناحية من نواحي الفنون الأخرى .. قد نستظهر من خلال الدراسات الطويلة للتاريخ الاسلامي .. بعض الوقفات التي تجعلنا نقول - وهذا حقيقة - بان المعوقات تبدو حسب ما يتخض عنه التفكير والمعاناة .. بأن الفتوحات الاسلامية كانت شاغلة عن التفرغ لمثل هذه الفنون .. ثم العصر الاموي لم

كان يمكن له لو اخذ به بوجهه الوجهة الصالحة وتكون له القدرة الفنية . وتكون الانطلاقة الجبارة والابداع الرائع .. لكنه سار الى الوجهة التي ما يزال كتابنا حتى الان يأخذ بها .. كلا .. بل وتركها مما اخذ الاولون كثيرا وتطل الى الافق الغربي .. برمة باعجاب .. وحتت انفسه اليه .. فالتقوا بانفسهم فاحضانه .. وعبوا منه كصالح وفاسد بغير تمييز فضاعت شخصية هذا الا الذي يمثلونه ..

اضاعوا سمات وملائح الادب الذي يريدون ان يخر به الى الناس على اعتبار ادب اسلامي عربي .. فيها اخذوا وخطوا اضاعوا المفهوم الاسلامي .. وهذا بعدت صورته من الادب العربي .. عموما الا قليلا ..

ثم انهم ايضا طمسوا وجه الادب العربي ذاته و بما الصقوا وادخلوا عليه من مفاسد ما اخذوا من الغرب .. فواقع الادب الاسلامي من خلال هذه النظرة العامة لا وجود له في انتاج البشر وواقع الادب العربي .. خلال ما جرى .. طمس صورته المفاهيم الاخرى فأصبح مشوبا .. ولا اقل انه يجب ان ينطلق على ذلك .. كلا .. وما قصدت الا ذلك .. لكن المطلوب .. من يأخذ من غيره ان لا يصفة المأخوذ منه .. بل ي على شخصيته وسماته حتى يمكن ان يأخذ اسم الطبيعي ..

واقع الادب الاسلامي ندعو اليه والذي نقول بان هو الادب الذي يحتويه الا ، فكرا ومنهجيا .. هذا الادب بدأت بداية مولده .. او ولد منذ فترة .. لكنه لا يب السر الحديث .. وقد تتوة مسيرته بعض الاحيان .. مع هذا بدأ يفتح رويدا ..

ويواكبه التي ظهرت من تنبىء انه يسير نحو طريق النضج والتكامل .. والى المنهج كقيلة ان تعلق وان تخرجه الى الدنيا بان .. الى كل الاصقاع التي تنتفس فيها الشم .. لظ

كلمة للمستقبل

اسلامي .. بالدعوة والحوار والتخطيط السليم الذي لا يهدم وإنما يبني ، ولا يتحدى أحدا ، وإنما ينفع الجميع .. ينطلق من دائرة الجميع، ليعود في النهاية الى نفس الدائرة .
أما حضارة الضياع .. فلن تسقط بالصراخ والمويل والكلمات الكبيرة .

نعم .. حضارة أوربا سارة ضياع ...
ونعم : خلال قرن واحد من ان جرت هذه الحضارة الإنسان حروبا مدمرة لم يدها تاريخه من قبل .
... ولقد حشدت هذه حضارة في طريق الإنسان لمرته آلاف من أشواك بياع وصخور الهبوط ، طغت قيمة الإنسان نفسه ول جزء منه الى سلعة وتشتري ، وجزء آخر ل الى قطعة مشردة دائما بدرات ، وجزء آخر مت قواه الحروب التي ما التاريخ مثلها .
... نعم : هذا صحيح ، ر منه صحيح ..

س من :

الوزان

هل اصدقك وانت تتكلم .. ام اصدقك وانت تعمل ؟ ..
ان بعض الناس تناقض أعماله مع اقواله تماما ..
وبعض الصحف تتكلم عن قضايا العالم العربي ، وكأنها حارسة مستقبله وراعية خطاه بينما هي أكبر معاول هدمه .
ان التضاد بين العمى والقول من أخطر ما أصيب به العالم الإسلامي كله .
(يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون)

فإذا كان المرء مؤمنا فهل يرضيه ان يكون سلوك حياته من أكبر الأسياء البقيضة الى الله ، وإذا كان غير ذلك - وهو الأعم - فليس من حقه ان يسخر يقولنا .. ليقبل الماديون انهم ماديون صراحة ، وليقتل الموالون لبلاد او انظمة او مذاهب أخرى انهم موالون لهذه الاتجاهات ولهذه النظم .
ونقل الصحيفة التي توظف أساسا للقضاء علينا أنها موظفة .. لهذا فقط .

ما إمكانية اغراء الناس صراف عن هذه الحضارة ؟
عني : عن هبوطها غافها .
من الجلي ان ثمة جوانب حضارة الحديثة . لا يمكن ان يستغنوا عنها ، ولقد طغت الحضارة الحديثة في سم بها .. فهم ليسوا على سداد لترك استعمال بارة والطائرة والهاتف ادبو وغير ذلك من الادوات اعتقدوا انها من صنع الحضارة وحدها .
ان الناس بحضارة اخرى لهم على الفور بضرورة الى الجمال والخيل مع اسلاك التليفونات .

ني نقاوم حضارة الضياع من رسم ملامح حضارة ...
س بالكلمات المطاطة اية
كن بتقديم صورة حقيقية .. لمجتمع الحضارة قية الاسلامي .
تقديم نموذج للإنسان سر .. سلوكنا الفردي في تقديم صورة ولو .. جدا ، لمجتمع

الجاهلية تبحث عن نفسها

في يوم بعث ائقتل الاوس والخزرج ، وكان الظفر للاوس على الخزرج .. وكان ذلك في العام الخامس قبل الهجرة .. وانتهت الجاهلية بأيامها .. وبأوسها وخزرجها المتصارعين ، وظهر عهد اسلامي أصبح فيه الاوس والخزرج (أنصارا) واصبح القتال لا لحماية ولا لقبيلة ولا لخلعة من خلال الجاهلية !!

لكن واحدا من اليهود ساءه ان يظل الانصار انصارا ، وكان هذا اليهودي المسمى (شاس بن قيس) مارا على نفر من اصحاب الرسول عليه السلام .. من الاوس والخزرج (الانصار) .. فسأه ما بينهم من الفة .. فأمر شاسا ان يجلس بينهم ويشير الفتنة بينهم .

وتكلم القوم وتنازعوا وتفاخروا حتى توائبوا ، بعد ان قال بعضهم (ان شئتم رددناها الآن جذعة) .

الحظر من هنا... فيتنام وأمريكا

في المفاجأة الاخيرة التي فاجأت بها أمريكا العالم عبرة للعالم العربي .. فأمريكا تبحث عن شيء واحد فقط .. أمريكا تبحث عن أمريكا ، تتاجر بكل شيء ، وتخرق كل القوانين ، وتحارب العالم كله من أجل أمريكا مستقبل أمريكا ومصالح أمريكا كدولة اولى في العالم .

ان القول عن سيطرة يهودية على أمريكا قد يكون صحيحا الى حد ما ، لكن الاصح من ذلك ان أمريكا على استعداد في لحظة ما ان تبيع اليهود بشئ بخس ، اذا احتت بأن امتداد تفوقها ورفاهية

ثم تطورت الامور وتواعدوا وعلم الرسول عليه السلام بالامر .. فكبح جماح الجاهلية التي تحركت .. وخاطب الانصار : (اللله .. ابدعوى الجاهليا وأنا بين أظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام ، واكرمكم به ، وقطع به عنكم امر الجاهلية الخ ..)

ان الجاهلية تصور ، وغريزة فاسدة ، وسلوك ، وهذه الثلاثة لا تزال تبحث عبر التاريخ عن نفسها .. سواء في التصور ، او الغريزة ، او السلوك . وقد لا تجتمع هذه الثلاثة ، لكن واحدا منها غالبا ما يبرز عبر مراحل التاريخ ..

وليس المهم ان تبرز الجاهلية .. فمن حقها ان تبحث عن نفسها .. لكن المهم ان تجد في وجهها كلمات الرسول عليه السلام الخالدة .

بين أمريكا واسرائيل ، والصحيح ان هناك ارتباطا عضويا بيننا وبين عدم محاولة الفهم .

أمريكا لا تصفي مشاكلها من أجل ان تفرغ للعرب وأمريكا لا يحركها للاتجاه الصهيوني مصالح الصهيونية وحدها ، وانما مصالحها التي نجحت الصهيونية في ان تصور لأمريكا انها مرتبطة بها .

وبدلا من الوقوف مكتوفي الايدي امام مسلمة الارتباط العضوي بين أمريكا والصهيونية .. بدلا من هذا .. يجب ان نتقدم لفعل أي شيء .. وبأيدنا من الامكانيات ما يسمح بفعل أكثر من شيء .. وليس

ركن الأسرة * كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

إعداد: هدى عبدالله المطوع

كيف يجب أن يتحدد موقفك في أسرة منحرفة

.. فحذار حذار من الازدعان له فان الشيطان عدوك الاكبر قد يوسوس لك في مثل هذا الموقف بطاعة الاب او الزوج فاعلمي اختي المسلمة ان عقاب الله اقرب واقسى من عقاب الاب او الزوج واعلمي ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (لا طاعة لخلق في معصية الخالق) واي معصية اكبر من ترك الصلاة .. وثقي انك لو ضعفت وتراجعت فسيبوت قلبك ولن تبصري الطريق ابدا . لان خلاوة الايمان في هذا الدين الجهاد في سبيل اعلان كلمة الله وسحق الطاغوت .

اختي المسلمة : قد يشع الايمان في صدرك ويملا جوارحك انتك تعيشين وسط اسرة اتخذت دينها لهما ولعيا .. جعلت فرائضه موضع استهزاء ماذا يجب ان يكون موقفك من اسرتك في هذه الحالة ؟ قبل كل شيء يا اخي اهذرك من وقف النفاق والتذبذب . شتان ما بين النور والظلمة ، تخذي الموقف الحازم المتميز بالتسامي والترفع عن الدنيايا : يعرف اللين ولا الوهن وليكن موقفك مشغوعا بالنصح الارشاد . فاذا وجدت من يمنحك من داء فروضك وبالاخص الصلاة

كتاب مفتوح الى وزارة التربية

نحن نعيش اليوم في بلد اسلامي اباح لنا حرية الرأي حتى نعلو بديننا ونسمو به وقد انشأت وزارتك مشكورة بفضل الله مدارس لتربية النشء واطلقت على نفسها وزارة التربية ولم تقل التعليم والتربية حيث ان القصد الواضح هو تربية النشء تربية صالحة ترضي الله ورسوله ولكن التفاته منك يا وزارة التربية الى القائمين على تربية هذا الجيل الذي ستكون مسئولين عنه امام الله .. فعندما يرى هذا الجيل ان قنوته ورواده قد اضلوا الطريق الى الله واخذوا يحاربون الدين في المدارس حربا وكان هذا ليس بدينهم فماذا ننظر من جيلنا ان يكون ؟ فرجاء يا وزارة التربية التفاته بسيطة منك الى حال قنوة ابنائنا وتنهيبها وارجاعها الى الله حتى نضمن لاطفاننا الصلاح ولجيلنا النشأة الطيبة .

من المعجزات المحمدية :

يوم حنين

قال الوليد بن مسلم : حدثني عبدالله بن المبارك عن ابي بكر الهزلي عن عكرمة بن العباس عن شيبه بن عثمان قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قد عرى فذكرت ابي وعمي وقتل علي وحيزه اياها فقلت : اليوم ادرك ثاري منه قال : فذهبت لاجيئه عن يمينه فاذا العباس بن عبد المطلب قائما وعليه درع يكشف عنها العجاج : فقلت عمه ولن يخذله قال فجثته عن يساره فاذا انا بابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فقلت ابن عمه ولن

الا ان اسوده بالسيف اذ ر لي شواط من نار بيني وبينه كأنه برق فخذت ان يخمشني فوضعت يدي على بصر ومشيت القهقري قال : فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « يا شيبه يا شيبه ادن » اللهم اذهب عن الشيطان .. قال : فرفعت اليه بصر ولهو احب الي من سمع وبصري فقال : (يا شيبه قاتل الكفار) قال : ثم تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما التراب فحث به وجوه الق-

اسمعي

ما ترويه عائشة ..

رضي الله عنها

واسمعي ما يروى عن كرم عائشة رضي الله عنها حيث يقال : جاءها المتكدر مرة فقال لها يا أم المؤمنين اصمبنتسي فاقته . فقالت : ما عندي شيء فلو كان عندي عشرة الامدرهم لبسنت بها اليك فلما خرج من عندها جاءتها عشرة الاف درهم من عند خالد بن اسيد . فارسلت بها اليه في اثرهاخذها ودخل بها السوق فاشتري جارية بالف درهم فولدت له ثلاثة اولاد فكانوا عباد الله في المدينة وهم محمد وابو بكر

تقول الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها « ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا ضرب بيده شيئا ط الا ان يجاهد في سبيل الله لم يخير بين شيئين قط الا وكان خيرا اليه ايسرهما الا ان يكون فيه اثم فاذا كان فيه اثم ان ابعث الناس عن الائم ، ولا تقم لنفسه من شيء يؤتى به الا ان تنتهك حرمت الله يكون هو ينتقم لله عز وجل » يا اخوتنا الى الاقتداء برسول

مع أطيّب تمنيات



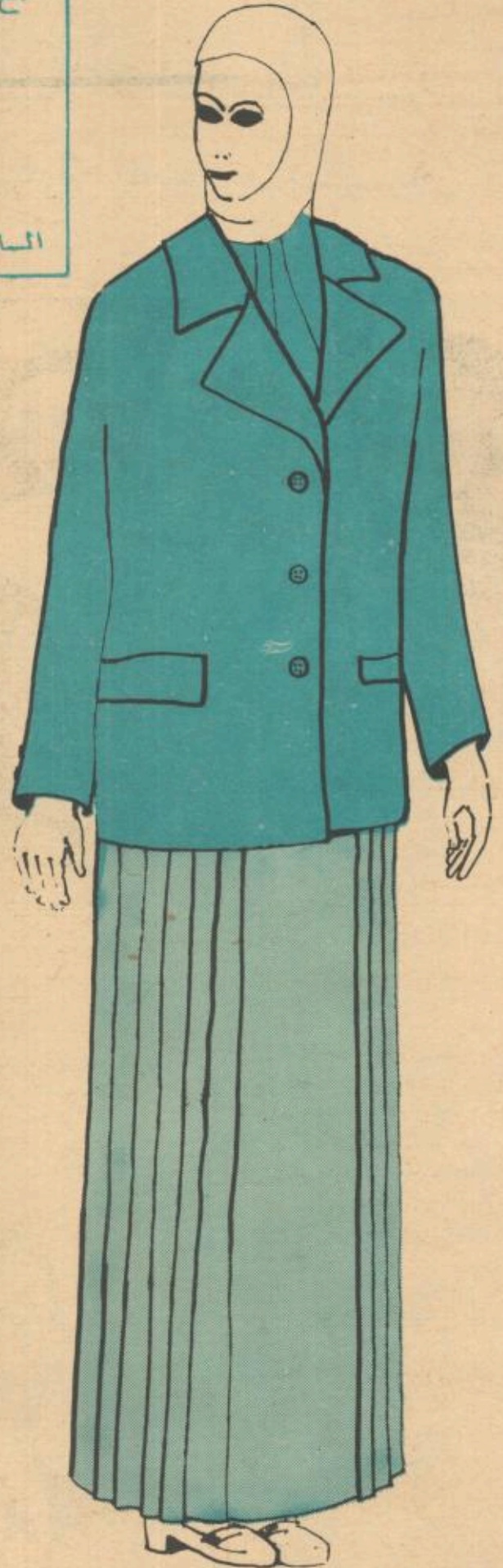
إليازكي

هاتف ٦١٧٦٤٠

عمارة الحمراء

السالمية

للخروج من فوضى الأزياء، وبحشّاعن
زي ملائم مهذب
تقدم «المجتمع» في أعداد مستتالية
«تصاميم» متنوعة لزي راقٍ يتميز
بالحشمة .. والذوق الرفيع .



● اتفقت «المجتمع»
مع بيت أزياء (إليازكي)
بالسالمية للقيام بهذه
المحاولة التي نرجوها
التوفيق والنجاح .
«المجتمع»

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

الدقائق الغالية

ويقول :

(يا لها حكمة ان فرض الله علينا هذه الصلوات بين ساعات وساعات ، لتبقى الروح ابدا اما متصلة او مهياة لتتصل ، ولن يعجز اضعف الناس مع روح الدين ان يملك نفسه انه متوجه بعدها الى ربه ، فخاف ان يقف بين يديه مخطئا او آثما ، ثم هو اذا ملك نفسه الى هذه الفريضة ذكر ان بعدها الفريضة الاخرى ، وانها بضع ساعات كذلك ، فلا يزال من عزيمة النفس وطهارتها في عمر على صيغة واحدة لا يتبدل ولا يتغير ، كأنه بجملته - مهما طال - عمل بضع ساعات . (٤)

فطول الحياة نسبي .

هو طويل جدا ، مخيف مظلم للجاهلي .
وهو قصير ، هين منير للمصلي .
وحياة الجاهلي ركود مستمر .
وحياة المصلي حركة ، تزيد صوابا ،



سجود المحراب ، واستغفار الاسحار ، دموع المناجاة : سيماء يجتكرها المؤمنون ولئن توهم الدنيوي جناحه في الدينار ، النساء ، والقصر المنيف ، فان :

* جنة المؤمن في محرابه (١) *

ولقد من الله على الناس بكثير من المباح لحلال يفند الرهبانية ، ولكن المؤمن له لذة كلما توجه الى ربه ، وصفاء روح ، تضاعل بجانبها لذة المباح ، فيهجر الكثير منه حذرا من كدر يعكر الصفاء الذي هو به .

جرب ذلك المؤمنون قديما ، زمن العيش بسيط ، وعاشر السهروردي شلة منهم ، وصفهم ، وخرج بنتيجة ، فقال :
الذائقون حلاوة المناجاة لا بد ان يجدوا سقوا الانس في الصلاة ، ويتكثرون بيسر ن الاسترسال في المباح . (٢)
وجربه المؤمنون اليوم ، زمن المدينة لعقدة ، وانا بوا صالحا منهم يصف ما يجد ل منهم ، ويقول :

هاتني سجداتي

فهي صفائي وسروري

وهي شوقي ودثاري

وهي نبراس الظهور

ثم دعني في صلاتي

في مناجاة القدير (٣)

فهي صفاؤه ، وسروره ، وشوقه .

بل ان الصلاة في يوم هذه المدينة لاظهر ، اضفائها السرور ، فبينما يطيل التعقيد لي الانسان حياته الحاضرة ، فيسام ، يمل ، ويضجر ، تختصرها الصلاة الى تسع ساعات فحسب ، فيعيش في طمئنان ، وراحة بال ، ولئن كان لنظرية نشئين في نسيسة الوقت نصيب من

او تستدرك اعوجاجا .

وانها (الله اكبر) تنهي هذا الركود

وتؤسس الحركة . (الله اكبر !)

بين ساعات وساعات من اليوم تراه

الحياة في هذه الكلمة نداءها تهتف :

ايها المؤمن : ان كنت اصبت في الساء

التي مضت ، فاجتهد للساعات التي تلو

وان كنت اخطأت فكفر ، وامح

بساعة . (٥)

واظهر حركة يولدها التكبير : حرك

التمييز والفرقان ، بين اولياء الرح

واولياء الشيطان .

فانك ان قلت : (اهـدنا الصر

المستقيم ، صراط الذين انعمت عليهم

غير المفضوب عليهم ، ولا الضالين

استشعرت في كل ركعة طائفة من هـ

الاصناف الثلاثة ، وتخصص كل ركة

لمن ظهر منهم في زمن واحد ، او بلد واحد

فتجول في ركعات يومك بلاد الاسـ

اجمع ، وتستعرض تاريخ الاسـ

اجمع .

ففي ركعة تذكرك النبي صلى الله عليه

وسلم وصحبه الاطهار رضي الله عنهم ،

لمن انعم الله عليهم ، وتذكر ابا جهـ

ومسيلمة مثلا للمفضوب عليهم ولا الضال

وفي ركعة اخرى تذكرك هودا وصاله

مثلا ممن انعم الله عليهم ، عليهم السلا

وعادا وثمود من الهالكين .

وفي ركعة اخرى تذكرك الحسن البص

وابن سيرين وابن المسيب ممن انعم الا

عليهم ، واهل الردة ، والجهنم بن صفوا

والجمعد بن درهم من المتخبطين .

وفاخر ، تذكر الامام احمد بن حنـ

العشرين ما لم تلجج به (يا قيوم) .

ما نقول هذا اول مرة ، وانما هي وصية الامام البنا حين خاطب الدعاء فقال :

(دقائق الليل غالية ، فلا ترخصوها بالفقطة .) (٨)

افعيينا ان نعيد السمات الاول ، ام غرنا اجتهاد في التساهل والتسيب والكسل جديد ؟

ان القول لدى الله لا يبدل ، ولكننا ارحصنا الدقائق الغالية بالفقطة ، فنقل المفرد ، ولم يجعل الله لنا من امرنا يسرا .

ان انتصار الدعوة لا يكمن في كثرة الرق المنشور ، بل برجة نصوح الى العرف الاول ، ومتى ما صغت القلوب بتوبة ، ووعت هذا الكلام اذن واعية ، كانت تحلة الورطة الحاضرة التي سببتها الفقطة المتواصلة .

ذلك شرط لا بد منه .

وكان النصر حجب عنا لاننا نادينا من وراء الحجرات ، وجهرنا رافعين اصواتنا نوجب على الله لنا هذا النصر بادلال ، نبيعه ونثبت لنا حقا عاجلا في الثمن من دون ان تقدم بين يدي بيعنا همسا في الاسحار ، ولا الدمع المذرار ، وانما النصر هبة محضة ، يقر الله بها عين من يشاء من رجال مدرسة الليل في الحياة الدنيا ، ولا يلت الاخرين المحصرين من ثمنهم في الآخرة شيئا ، ويوقع اجرهم عليه . ان تعلم الاخلاص ، وفضح الامل الكاذب الديني اولى اعطيات مدرسة الليل ، كما يقول وليد ، وذلك ما توجب تربيتنا تركيزه وتعميقه في النفوس . قال ، والحق ما قال :

يا ليل قيامك مدرسة

فيها القرآن يدرسي

معنى الاخلاص فالزمه

نهجا بالجنة يجلسني

وبصرني كيف الدنيا

بالامل الكاذب تفهمني

مثل الحرياء تلونها

بالاثم تحاول تظمني

فابعدها واعاندها

واراقبها تنهجنسي

فاشد القلب بخالفه

والذكر الدائم يحرسني (٩)

واكثر من هذا ، فان من يتخرج في مدرسة الليل يؤثر في الاجيال التي بعده الى ما شاء الله ، والمتخلف عنها يابس قاس تقسو قلوب الناظرين اليه ، والدليل عند بشر بن الحارث الحافي منذ القديم ، شاهده ، وارشدك اليه ، فقال :

(بحسبك ان قوما موتى تحيا القلوب بذكرهم ، وان قوما احياء تقسو القلوب برؤيتهم .) (١٠)

فلم كان ذلك ان لم يكن ليل الاولين يقظة ، وليل غيرهم نوما ؟ ونهار الاولين جدا ، ونهار الاخرين شهوة ؟

● **أتسبقت الحمامة ؟**

في اخرى تذكر ابن تيمية وابن القيم الجوزي من المصلحين ، واصحاب الوجود والفساء الموهوم والشطح نداع من المدلسين .

في اخرى تذكر الامام البنا وعودة له ، وثباتهم امام الطغاة المتجبرين .

في اخرى تذكر حركة النور ، وحزب يمي ، وضلال اتاتورك وسوكارنو من بين .

بذلك تعقل صلاتك ، والمرء ليس له سلته الا ما عقل منها ، وتجدد عهدك جبال المؤمنين ، وتنبذ الفسدين ، هي حركة الايمان ، فان الايمان ما اخذ منك الولاء ، وتركك على ملة .

● **رجال مدرسة الليل**

لكن تمام التذكر يكون مع الهدوء يكون .

من ثم كانت مدرسة الليل .

كان ترغيب الله للمؤمنين ان يجددوا الدين (كانوا قليلا من الليل ما ون ، وبالاسحار هم يستغفرون .) .

ذا انتصف الليل ، في القرون الاولى ، اصوات المؤذنين ترتفع تنادي :

يا رجال الليل جدوا

رب صوت لا يبرد ما يقوم الليل الا

من له عزم وجد (٦) نها حقا لمدرسة ، فيها وحدها ليع رجالها ان يدكوا شعلة حماسهم ، روا النور في الاجراء التي لفتها ، الجاهلية .

نها تجربة اقبال يوجزها فيقول :

نائج والليل ساج سادل

يهجع الناس ودمعي هاطل تصطلي روحي يحزن والى

ورد « يا قيوم » انسي في الظلم انا كالشمع دموعي غسلي

في ظلام الليل اذكي شعلي محفل الناس بنوري يشرق

انشر النور ونفسي احرق (٧)

انام على سهو وتبكي الحمام

وليس لها جرم ومني الجرائم

كذبت لعصرو الله لو كنت عاقلا

لما سبقتني بالبكاء الحمام (١١)

فان الذنب لا يغسل الا بدمع ، والشجاعة

تسقى بدموع الليل ، وما عرف تاريخ

الاسلام رجاله الا كذلك ، ولم يقل ابن

القيم باطلا في وصفه لهم بانهم :

يحيون ليهم بطاعة ربهم

بتلاوة ، وتصرع ، وسؤال

وعيونهم تجري بفيض دموعهم

مثل انهمال الوايل الهطال

في الليل رهبان ، وعند جهادهم

لعدوهم من اشجع الاطال

بوجوههم اثر السجود لربهم

وبها اشعة نوره المتلالي (١٢)

وسأل عبد الوهاب عزال الليل عن اروغ

اسراره ، فابان جوابه عن اصابة المؤمنين

والمذنبين في تحريم اياه ، واستمع

لتحاورهما :

قلت لليل : كم بصدرك سر

انثني ما اروغ الاسرار ؟

قال : ما ضياء في ظلامي سر

كدموع المنيب في الاسحار (١٣)

انثني المؤمنين الا مصدق بجواب

الليل ، فهو مسارع مستيق ؟

ام ترى اهل البلاغة الا في اذاعة لما

قال ؟ يستملون الناس .

★ **فاز من سبح والناس هجوع**

★ **يدفن الرغبة ما بين الضلوع**

★ **ويغشيه سكون وخشوع**

★ **ذاكرا لله والدمع هموع**

★ **سوف يفدو ذلك الدمع شموع**

★ **لتضيء السدب يوم المحشر**

سجدة لله عند السحر (١٤)

ويلقنون المذنبين المخطئين طريق الجنة ،

فيستملون المسرف في اخرى ان :

★ **عد الى الله بقلب خاشع**

★ **وادعه ليلا بطرف داعم**

★ **يتولاك بعفو واسع**

★ **ويبدل كل تلك السيئات**

حسنا اجرها لن ينفدا

★ **كل هذا العفو للعبد المنيب**

★ **سابغا من خالق الكون الرحيب**

★ **للذي تاب اليه من قريب (١٥)**

(١) شطر لوليد في مجلة التربية الاسلامية ٦٢٧/٧

(٢) عوارف المسارف للمحق باحياء علوم الدين ١٩٦/٥

(٣) لياسين خليل الهيتي في مجلة التربية الاسلامية ٢٢٢/٦

(٤) - (٥) وحي القلم ٢٥٩/٢٦٤/١

(٦) عن مجلة التربية الاسلامية ٤٩٨/٧ لاحد وعاظ القرن السادس

(٧) ديوان الاسرار والرموز ٧٩

(٨) مجلة « الدعوة » عدد ٦٣

(٩) اغاني المعركة ٢٨

(١٠) طبقات السلمي ٦/٦

(١١) طبقات الشافعية للسبكي ١٧١/٢

(١٢) اغانة اللهفان ٢٥٥/١

الحلقة
السادسة

ثمانون عامًا ببحثنا عن مخزج

عن قصة الشهيد
صلاح حسن

جواره مستشاراه الفار الماكـر
والثعبان السام .. فحكم عليهم
بالموت حرقا في النار جزاء تجسسهم
على مملكته وقادهم الذئب الشرس
الى فجوة النار وهو يمني نفسه باكل
لحومهم بعد ان يشويهم فيها ..
وعندما وصلوا اليها امر الذئب

وصلوا اليها ، اذ ان كلا منهم كان
قد تعرض لحادث اغمي عليه بسببه
واجتمع الثلاثة يحاولون العثور على
مخرج فلم يفلحوا وظهر عليهم حيوان
غريب اخافهم وافزعهم ثم قادهم
صاغرين الى محكمة من الحيوانات
حاكها وقاضيا خنزير سمين والى

لخص ما نشر:

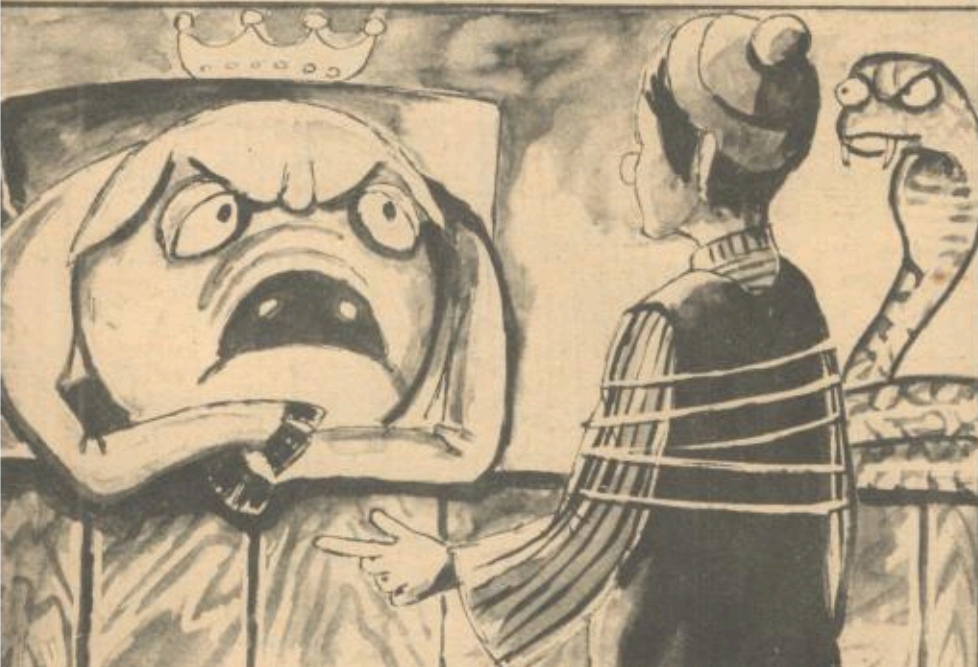
في البيت المهجور .. على قمة
الجبل المجاور للقرية .. جرت عدة
احداث غريبة لكل من .. الامين
وعامر وهشام .. اخرها حبسهم
في مغارة مظلمة لا يعرفون كيف



اقوم بحرقكم في النار .. فقال الامين:
ولكن للأسف سوف تلقى انت ايضا في
النار بعدنا بقليل .. لان القاضي يريد
ان يسمع اقوالنا .. بعد تنفيذ الحكم
اي ان عليك ان تكتب كلامنا حتى
يسمعه .

— ان القاضي
سيقتلك لانك لم تنفذ الحكم .. فقال
الذئب — كيف ذلك ؟ فقال الامين : ان
القاضي حكم بحرقنا ثم معرفة سبب
تجسسنا على مملكتكم .. فقال
الذئب — لست افهم شيئا سوى ان

الشرس — الامين — ان يلقي بنفسه
في النار لانه اول الضحايا المختارة ..
ولكن الامين فكر في حيلة .. بعد ان
ودع صديقه فحمد الله على ان اتاه
هذه الفكرة .. ثم اتجه الى الذئب
الشرس وقال :



٥٥ — وكما وجد الامين نفسه امام
القاضي الخنزير قال له — ان هذا
الذئب يرفض تنفيذ امرك ويقول انه



— ٥٤ — واطرق الذئب بفكر في هذا
الكلام .. وقد اخذه الخوف .. واخرى



٥٧ - ثم هجم على الخنزير
وانشعب انيابه في رقبتة وعضه مفرزا
سمومه القاتلة ولكن يد الخنزير هوت
بقوة هائلة فقتلت الثعبان في الحال ثم
مات الخنزير كذلك من سم الثعبان .



٥٦ - فقال الخنزير بشدة -
ن عهدي هو عهد العدالة ولن اسمح
الفوضى التي كانت على عهد رئاسة
لثعبان .. فامتلا الثعبان غيظا ونظر
لى الخنزير بحق و غضب ..



وكانت هذه عادتها .. والامين وعامر
وهشام ماخوذون بما يحدث في خوف
تري ماذا سيحدث لهم ، خصوصا
وانهم وجدوا ان هذه الحيوانات لا
تتورع عن اي شيء واحتراروا فيمن

٥٨ - وخلا بذلك كرسي
الرئاسة .. وهجبت الحيوانات
المفترسة كلها على الجثتين وانشبت
تأكل من لحم الخنزير والثعبان ..

سيملك امرهم ويحكم فيه .. والاكثر
صعوبة انهم كانوا ما يزالون مقيدين،
فلم يملكوا حتى فرصة ليهربوا خلال
هذا الهرج الذي حدث في قاعة المحكمة



٦٠ - ولكن الحيوانات لم
يعجبها هذا .. ونظرت الى الفار
بغیظ خصوصا وان معظمهم ما يزال
شرسا لانه لم يأخذ نصيبا كافيا من
لحم الخنزير والثعبان وتقدموا نحو
الفار غاضبين .



٥٩ - وانتهب الفار الماكر هذه
بصة .. اذ وجد كرسي الرئاسة
غرا فقفز عليه واتخذ مكانه فوقه
ما فنان يمكن ان يكون ملكا

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الروالي -

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٩٥	٤٢٦	٥١١١	٤٢٢	٥٠٥	٢٣٦
٩	٤٢	٥٢	٤٢	٥٠	٢٣
١٠	٤٣	٥٢	٤٣	١	٢٤
١٠	٤٣	٥٣	٤٤	٢	٢٤
١٠	٤٣	٥٣	٤٤	٢	٢٥
١٠	٤٣	٥٣	٤٥	٣	٢٦
١٠	٤٣	٥٤	٤٥	٤	٢٧

١٩٧٣	١٩٧٢
٢	٢٨
٣	٢٩
٤	٣٠
٥	٣١
٦	٣٢
٧	٣٣
٨	٣٤

اليوم الايام
الثلاثاء
اربعاء
خميس
جمعة
سبت
احد
اثنين

ع	عصر	ظهر	شروق	فجر
٢٨	١٠	٤٣	٥٢	٩٥
٢٩	٩	٤٢	٥١	٩٤
٣٠	٩	٤٢	٥١	٩٤
٣١	٨	٤١	٥١	٩٤
٣٢	٨	٤١	٥١	٩٤
٣٣	٧	٤٠	٥٠	٩٤
٣٤	٦	٣٩	٥٠	٩٤

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء من ذي القعدة ٢٩، ٢٨	السبت والاحد والاثنين من ذي الحجة ٤، ٣، ٢	صلاة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن ايوب الشيخ عبدالنعم تعيلب الشيخ عبدالحى مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الدكتور عبدالمعطي بيومي الشيخ احمد عبدالشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبدالله الحامدى الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد السيدة مريم مسجد الرميثية - الضاحية مسجد حبيب مناور مسجد الشايجي مسجد ملا صالح مسجد الزبير بن العوام مسجد ابوسعيد الخدرى مسجد جمعية الاصلاح مسجد الخالدية - الضاحية مسجد عبداللطيف العثمان مسجد المهنا مسجد الفليج مسجد محمد بن مدعج	مسجد سعد اخو ناهض مسجد الوزان مسجد البخارى/ المزين مسجد سمو الامر بالرميثة مسجد السوق الكبير مسجد السابر القبلى مسجد كيفان الضاحية مسجد الهلال مسجد الطخيم مسجد العبدالجليل مسجد المسلم مسجد حمود الرومى مسجد القطان	مسجد ملا صالح مسجد عبدالله البحر مسجد خيطان - الضاحية مسجد الرميثية - الضاحية مسجد الربيعان مسجد المتصورة - الضاحية مسجد الشويخ ب مسجد القادسية - الضاحية مسجد كيفان - الضاحية مسجد عبداللطيف العثمان مسجد العدساتي مسجد الامام مالك مسجد الشعب - الضاحية مسجد الشامية - الضاحية مسجد فهد السالم

جدول محاضرات ما بعد مغرب
يوم الخميس
٣٠ من ذي القعدة ١٣٩٢ هـ
الموافق ٤ من يناير ١٩٧٣

- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد يوسف عبدالهادى
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ عبدالله الحامدى
- مسجد فهد السالم
- د. عبدالمعطي بيومي
- مسجد الشمالن

في الأمم كما في الأفراد «إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض»

يولد الانفصال الا انفصالا .
ير ضد سنة الله محاولة
ارية . ومن سمات حركة
ور البشري ان السروح
ة تؤدي دورا مهما في
ة السير التاريخي .
إذا كانت الروح العامة
ة الى الخير تسابق الناس

لخر .. هكذا تقدمت
ت الاصلاح ، وهكذا
طبت اجيالا في ايامها ..
نفسه ينطبق على الشر ،
ت الامم الا بالروح الشريفة
ة التي جعلت التحلل
ة . « ، والتفسخ الخلقي
ة ، والسقوط تقدمية ..
وهكذا تحلت الأمة
مية في فترات تداعبها ..
نفسا الى خلافت كبرى
« عباسية ببغداد ، أموية
س ، فاطمية بمصر » والى
ال اخر في الأندلس بين
الطوائف .. وفي
ن بين الشام ومصر واليمن
ا ، وفي المغرب العربي
برى في تونس وزناته ثم
لين في المغرب الأقصى ،
حماد في الجزائر .

تد كانت السنوات الاولى
قرن الخامس الهجري
ي عشر الميلادي) مسرحا
، طويلة دارت بين بني
الذين يحكمون تونس ،
حماد الذين أحبوا تكوين
مستقلة بهم في الجزائر .
ن كان بنو زيري يحكمون
والجزائر معا .
بر حروب طويلة خاضها
مؤسس الدولة مع
برى في ناحية .. ومع
في المغرب الأقصى من
أخرى .. عبر هذه
ب استطاع حماد ...
دة ظروف كثيرة منها
المصادفة .. ان يستقل
كبير من ارض الجزائر
مية . وكان ذلك سنة
هو (١٠١٦ م) حين نجح

في طريقها ، فكان طريقها على
امتدادها زائرا بالمشاكل ، وعلى
امتدادها التاريخ كانت الحروب
شبه دائمة بين الحماديين
وزنانة وبني زيري ..
مضانا الى ذلك ان هذه
الدولة لم تكن لها اهداف
محددة ، اللهم الا هدف البقاء
والسيطرة .

وكان كثير من ملوكها
يمتازون بالقسوة الشديدة ، بل
ان مؤسسها حماد نفسه
استعمل اسلوب الدم كسي
يبنى دعائم دولته ..
ولقد دمر مدنا وقرى أمنت
لعهده ووثقت في كلماته ، وكان
مكروها من جنوده . وقد تتابع
هذا النهج في كثير من احفاده
كبلقين بن محمد ، وباديس ،

٤٥٤ م) .. واصبح الرجل
الاول في الجزائر .

ولقد عاشت هذه الدولة
قريبا من مائة واربعين سنة
وتماور الحكم فيها تسعة
من الملوك كان من اشهرهم
حماد نفسه « ٤٠٨ - ٤١٩ هـ »
والقائد بن حماد (٤٠٨ - ٤٤٦ هـ)
هـ (والناصر بن علناس (٤٥٤
- ٤٨١ هـ) والمنصور بن
الناصر (٤٨١ - ٤٩٨ هـ) ..
الى ان وصل الحكم ليحيى
بن العزيز الذي حكم ما بين
٥١٥ - ٥٤٧ هـ) فكان سلوكة
ومجموعة ظروف أخرى من
اسباب سقوط الدولة على يد
الموحدين سنة ٥٤٧ هـ (١١٥٢
م) .

لقد كان يحيى بن العزيز
آخر الامراء الحماديين عابث
لاهيا ، وربما كان لهوه ومجونه
هذا هو السبب المباشر لسقوط
الدولة .

وايضا من المحتمل ان برو
قوة كبرى في المغرب وهي تو
دولة « الموحدون » بقياد
محمد بن تومرت ثم خليفته
« عبد المؤمن بن علي » .
يحتمل ان يكون هذا كذلك
السبب المباشر في السقوط ..

لكن مع ذلك يبقى ان كل هذا
لم يكن الا المرحلة الاخير
في السقوط ، وهي تلك المرحلة
التي تركبها عجلات التاريخ
لتقفز بها قفزتها الاخيرة ..
اما الاسباب الحقيقية لسقوط
الدولة فتتلخص في سياسات
الدولة الخارجية التي كانت
أكبر عار في تاريخها و أكبر
لحمة وجهتها الى نفسها .

فلقد انتهجت هذه الدولة
نهجا سياسيا ذاتيا يعتمد على
البحث عن النفس ، حتى ولو
سقط العالم الاسلامي كله .

وسقطت تكريت ، وسقطت
رودس ، وسقطت صقلية
وعاصمتها العظيمة « يلرم »
وسقطت المهديّة عاصمة أبناء
عمومتهم في تونس .

سقط كل هذا فلم تتحرك
عواطف زعماء هذه الدولة ، بل
انهم كانوا يعقدون معاهدات
صداقة مع المسيحيين . ظلنا
منهم ان للصليبيين عهدا او
شرفا او امانة . وناسين قوله
تعالى : « ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصرى حتى تتبع
ملتهم » .

ولقد اثبت لهم الصليبيون
صدق منطلق القران ، مهاجموهم
بالرغم من معاهداتهم معهم
سنة ٥٣٤ هـ وهاجموهم نسي
المهديّة سنة ٥٢٩ هـ .

وسقطت دولة الحماديين ،
لان كلمة التاريخ التي هي جزء
من سنة الله تقول :
ان الدول كالأفراد ، تتأكل
بالتدريج ما لم تبحث عن شملها
المبعثر ، او كما يقول المثل
العربي الصادق : « انما
أكلت يوم اكل الثور الأبيض »
فسقطت دولة الحماديين سنة



هذه النافذة ، مفتوحة دائما لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول وعات المجتمع .. ما يرتاحون اليه وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا سكلا وموضوعا . الى الحد الذي قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله ، لا شريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الأرض .
ملك كله نحن دائما في انتظار بريد قراننا نطمع في المزيد مما يروونه من وجهات .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

يد القراء رسالة من :
نجيب الرفاعي - جامعة الكويت
مالة أخرى من :
حسين علي محمد

اقسام (كما ذكر ذلك في اول كتابه) :

الاول : ما رواه الحفاظ المتقنون .

والثاني : ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والاعتقان .

والثالث : ما رواه الضعفاء والمزكوكون .

ثم دون القسمين : الاول والثاني ، اما النوع الثالث فاهله ولم يدونه . ورتبه ترتيبا فقهيا كالبخاري .

مزايا صحيح مسلم :

يقرن صحيح مسلم بصحيح البخاري دائما لرفعة درجتها ، وشدة الوثوق بهما . وهو في غاية الدقة . يشير الى الفروق الدقيقة في الحديث ولو كان

الإمام طسليم

هو ابن الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، عربي الاصل ، ومسكن اهله نيسابور وقد ولد بها . وهو احد الشيخين (البخاري ومسلم) ، وصاحب ثاني الصحيحين . ثقافته :

تعلم علوم العربية ، والشريعة فنبح في التفسير والفقه ويدل صحيحه على انه كان فقيها ، وشغف بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل على رجاله ، واستفاد كثيرا من البخاري . عندها كان بنيسابور فأخذ عنه ، وتعلم منه وتأثر به . وقد اقتدى بالبخاري في الرحلة لطلب الحديث ، فرحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وذهب مرارا الى بغداد عاصمة الدولة وملتقى العلماء فحدث بها ، واخذ عن علمائها .

مؤلفاته :

الف كتابا كثيرة اهمها صحيحه المشهور .

منهج صحيح مسلم :

طريقته كالبخاري في تحري الصحيح من الاحاديث ، وانه لا يأخذ الا عن الثقات ، الا انه اكتفى في اتصال السند بان يكون الراوي معاصرا لمن روى عنه ، ولم يشترط لقاءها كالبخاري

أختي في الله

الاخ نجيب بوجه رساله الى الأخت المسلمة التي ت بالاسلام شكلا سوعا يقول فيها : انه ليسرني جدا ، بني غبطة وسرورا ان اخظ الرسالة الى فتاة مسلمة ، عرفت الاسلام فأمنت به ت ما دونه من مبادئ عفة . « ومن يتبع اسلام ديننا فلن يقبل »

فتاة امتثلت لامر ربها ، بيته في السر والعلن ترجو به وتخشى عذابه وتبحث لحقيقة الناصعة البياض الحقيقية التمشية مع ة التي جبلنا عليها . « فتاة .. خالفت ما اعتاده من عادات وتقاليد ردة عفة نتنة جعلت سلعة يتاجر بها من اراد برة ويمتنن بذلك كرامتها بانيتها . »

في النهاية يدعو الله للاخت مة ان يشتها على الحق سدها الى الطريق السليم

الامام مسلم

اما الاخ حسين فاجعل له خاصة بالامام مسلم سدت المعروف وصاحب « صحيح مسلم »

كله ، ويبين في كثير من الاحيان صفة الراوي ونسبه - كما يمتاز يانه يسوق الحديث تاما باسانيده المختلفة في موضع واحد ، فلم يفعل ما فعله البخاري من تقطيع الحديث وتفريقه على ابواب الفقه المختلفة . ولغة مسلم في عرض ما يعرض في كتابه من كلامه الخاص ، تمتاز بالايجاز . وجمال العبادة ، عربي يحسن لفته . رحمه الله وجزاه عن علم السنة خيرا .

الاحد ١٩ ذو القعدة ١٣٩٢ هـ
حسين علي محمد
٢٤-١٢-١٩٧٢ م



براعم تفتتح

هذان البرعمان : ياسر محمد كامل جبر . وايمان محمد كامل جبر طفلان صفران يتفتحن على الحياة ينظر كل منهما الى الآخر مبتسما ويشعر كل منهما بسعادة غامرة متخيلا ان كل ما في هذه الدنيا حلو جميل مهيء لهما ميسر لهنائهما .. فهل سيجدان ما يحلمان به .. وهل الحياة كلها حلوة كما يتهيا لهما ؟..

تعارف

اشكركم شكرا جزيلا على ما تقدموه لنا على صفحات مجلتنا الغراء الحبيبة (المجتمع) مما هو مفيد لقضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله وحده لا شريك له ونشر دينه الحنيف بواسطة مجلتنا (المجتمع) في ربوع هذه الارض . وارجو لكم الصحة والعافية . ولمجلتنا (المجتمع) التقدم والرقى وان يسمع صوتها في ارجاء العالم والله يوفقكم لما فيه خير امتنا الاسلامية .

وارجو منكم ان تقبلونسي صديقا جديدا لمجلتكم العزيزة .
العنوان : محمد يونس العبيدي
الدوحة - قطر

